الثمار

ALTHIMAR

humanaccess.org (العدد 105) يناير 2022

حمـلة الـ 16 يومـاً
لمناهضة العنف ضد المرأة

الوصـول الإنسـاني ..
مظلة أمانة تحمي الأيتام

توزيع الاحتياجات الأساسية
الشتوية للنازحين

سبل العيش في اليمن..

مزقها الصراع
وحماية بحاجة لدعم

سبل العيش في اليمن..

مزقها الصراع.. وحماية بحاجة لدعم

لا يزال اليمن غارقا في صراع دموي مستمر، منذ عام 2015، وبالإضافة إلى الخسائر في الأرواح، فقد مزقت الحرب سبل العيش، مما تسبب في انتكاسات واسعة النطاق للتقدم التنموي، وضاعفت معاناة الناس.

وبات البلد الفقير يتأرجح على شفا المجاعة، وبات 80% من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ...

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

الثمار

مجلة دورية تُعنى بالأنشطة والأعمال
الخيرية والإنسانية والتطوعية

صادة عن:
HUMAN ACCESS
العدد 105 يناير 2022 م
إدارة الإعلام

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

للتواصل معنا ..
media@humanaccess.org
HumanAccess.org
HumanAccessOrg

5

تدشين معهد التمريض الصحي للطالبات في مأرب

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

8

توزيع ملابس الشتاء للأيتام والنازحين

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

10

مشروع المساعدات الغذائية يخفف معاناة أكثر من 65 ألف أسرة

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

12

أكثر من 100 ألف فرد استفادو من مشروع معالجة سوء التغذية

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

16

تنفيذ 38 مشروعاً مدراً للدخل

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

42

اختتام مشروع المخيم الجراحي لإزالة المياه البيضاء

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

إفـتتاحـية

استراتيجية الوصول الإنساني 2022 - 2024م

للتنمية وتطوير العمل الإنساني

بسم الله القائل (أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم).

كان عام 2021 حافلاً بالكثير من الإنجازات، حيث حققت الوصول الإنساني نجاحاً كبيراً في إطار تنفيذ خطتها الاستراتيجية المنتهية 2021 م، برغم ما شهده اليمن وما يزال من أحداث أمنية وأزمات إنسانية واقتصادية كبيرة ألقت بضلالها السلبية على طبيعة وواقع العمل الإنساني في اليمن.

ومن واقع خبرتها الممتدة والمتواصلة في العمل الإنساني، انتهت الوصول الإنساني من إعداد ملفات الخطة الاستراتيجية الثالثة للأعوام من 2022 - 2024م ؛ بهدف تحقيق التنمية المستدامة، وتأمين العيش الكريم للفئات الأشد ضعفا في اليمن، وذلك من خلال تطوير وتحديث مستمر لها، والعمل على رفع جودة الأداء والإنجاز، ورفع مستوى التنسيق والتواصل بين كافة شركاء التنمية، حيث ستحقق الخطة الاستراتيجية المعدة في إحداث نقلة نوعية للخدمات المقدمة على الصعيد الإنساني والتنموي وبما يحقق أهداف التنمية.

وقد اشتملت الاستراتيجية الثالثة للوصول الإنساني على عدة ملفات أهمها:

التحسين والتطوير، والإعلام، والاتصال والتنسيق في الداخل والخارج، وتنمية الموارد البشرية، وجودة التعليم، والشباب، والدراسات والاستشارات ....

وسيتم العمل على تنفيذ هذه الاستراتيجية وتحقيق نتائجها وأهدافها، من بداية شهر يناير من العام الجاري.

إن هذا الإنجاز الكبير هو ثمرة جهود وتعاون كافة العاملين في الوصول الإنساني الذين عملوا بدأب وإخلاص في تنفيذ مشاريع خدمية وتنموية تلبي احتياجات السكان في اليمن ، وتتناسب مع الأهداف الإنسانية التي تسعى الوصول لتحقيقها في مختلف مجالات العمل الإنساني والطوعي.

والمرحلة القادمة من عمر الوصول الإنساني ستشهد تحولات كبيرة على مستوى الخطط والبرامج والمشـروعات والسـياسات والتوجهـات العـامة، ومتطلعين في بداية عام 2022م لإنجازات أكبر في المستقبل بإذن الله.

أقدم جزيل الشكر لمن ساهم في إعداد هذه الخطة الاستراتيجية من فريق العمل، وكل من شارك فيها بعلمه أو رأيه، وجهده، فلهم منا جزيل الشكر وأجل الدعاء.

أ. يحيى حسن الدباء

رئيس الجمعية

بالشراكة مع الجمعية الخيرية العالمية للتنمية والتطوير- الكويت

تدشين مشروع معهد التمريض الصحي للطالبات في محافظة مأرب

بدعم كريم من الجمعية الخيرية العالمية للتنمية والتطوير- الكويت، قامت الوصول الإنساني بوضع حجر الأساس لمشروع بناء معهد التمريض الصحي للطالبات في محافظة مأرب، بحضور كل من وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح ، ونائب مدير عام الصحة لشؤن الفنية، ومدير الرعاية الصحية الأولية، ومدير المعهد العالي للعلوم الصحية، ويتكون المشروع من ثلاث قاعات دراسية، ومعامل لقسم المختبرات، ومرافق إدارية، ودورات مياه، وفي التدشين أشار الدكتور عبدربه مفتاح وكيل محافظة مأرب إلى أهمية بناء المعهد الصحي في تأهيل وتدريب الكوادر الطبية والفنية؛ لتقديم الرعاية الصحية في التمريض والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية، شاكرا للوصول الإنساني جهودها الطيبة المساندة لجهود الجهات الحكومية المختصة في تنفيذ المشاريع التنموية.

توزيع الاحتياجات الأساسية الشتوية للنازحين في محافظات مأرب وحضرموت وتعز وشبوة

مع اشتداد موجات البرد القارس، وحاجة النازحين لما يعينهم على موجات ما تبقى من فصل الشتاء، قامت الوصول الإنساني بالشراكة مع العديد من المنظمات المانحة ، والجهات الداعمة ؛ بتوفير الاحتياجات الشتوية للفئات الأشد ضعفا من النازحين والمحتاجين الذين يعانون ظروفاً استثنائية في محافظات مأرب، وحضرموت، وتعز وشبوة.

وتضمنت الحملة توزيع عدد من المنتجات التي تحتاجها الفئات المستهدفة، تمثلت في السلال الغذائية المكونة من الدقيق والأرز والسكر والزيت والتمر، بالإضافة إلى الملابس الشتوية، وتوزيع البطانيات، استفاد منها نحو 16 ألف شخص نازح، يمثلون (2.643) أسرة نازحة.

أسهمت حملة الشتاء في إدخال الدفء وبث روح الطمأنينة، والسكينة في نفوس النازحين، والتخفيف من معاناتهم خاصة في ظل تواصل برد الشتاء والمخاطر المصاحبة له.

من أجل شتاء بلا مخاطر..

توزيع ملابس الشتاء للأيتام النازحين في مأرب

بهدف حماية الأطفال من برد الشتاء القارس وأمراضه المختلفة، وتوفير الدفء لهم، قامت الوصول الإنساني عبر قطاع كفالة ورعاية الأيتام، بالشركة مع منظمة وقف الأيتام, بتوزيع الملابس الشتوية على 200 يتيما ويتيمة من النازحين في محافظة مأرب، أسهمت في إدخال الدفء والفرح لقلوب الأيتام ، والتخفيف من معاناتهم خاصة في ظل تواصل برد الشتاء والمخاطر المصاحبة له.

بتمويل من UNHCR

نحو 26 ألف أسرة نازحة في محافظة مأرب تستفيد من مشروع المساعدات النقدية

هناك في مخيمات النازحين ،تعيش عائلات ظروفاً استثنائية فرضتها صعوبات معيشية قاسية ؛ وللتخفيف عن حجم المعاناة ومعالجة تداعياتها وآثارها، استجابة الوصول الإنساني بالشراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR ، بمد يد العون للنازحين بتقديم مساعدات نقدية لعشرات الآلاف من الأسر المنكوبة؛ لحفظ الكرامة وتبديد المخاوف.

26 ألف أسرة نازحة مستفيدة :

في إطار القيام بالواجب الإنساني والأخوي تجاه النازحين والتخفيف من معاناتهم قدم مشروع الحماية – المركز الاجتماعي للنازحين التابع للوصول الإنساني في محافظة مأرب، مساعدات نقدية متعددة الأغراض؛ بهدف توفير احتياجات النازحين الضرورية من الغذاء، والصحة، والتعليم، واستهدف المشروع مساعدة 26ألف أسرة فقيرة ونازحة في مديريات المدينة، والوادي ،وصرواح، والجوبة، وحريب، وذلك بناء على الممسوحات الميدانية التي قام بها المشروع، وفق معايير دقيقة وشفافة.

حياة كريمة :

فرحة عارمة أعادت الأمل إلى تلك الأسر المستهدفة من المشروع باستلام المبالغ النقدية متعددة الأغراض بشكل منتظم شهرياً ولمدة خمسة أشهر متصلة ، شاكرين للوصول الإنساني، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR لدعمهما السخي، المتمثل في توفيرأهم متطلبات الحياة المعيشية، والتي أوصلتهم إلى التمتع بحياة كريمة.

بتمويل من برنامج الأغذية العالمي (WFP)

مشروع المساعدات الغذائية يخفف معاناة أكثر من 65 ألف أسرة في محافظتي لحج وتعز

لا أحد يستطيع أن يتخيل حال أسرة يمنية فقيرة، بدون دخل، وسط ظروف الحرب، في اليمن، منذ سبع سنوات، وحجم المعاناة التي تعيشها هذه الأسرة، للبقاء على قيد الحياة.

وتزداد المأساة، عندما تكون هذه الأسرة بدون عائل، كما هو حال أسرة المواطنة "إيمان أحمد"، التي تقطن منزلا قديما متهالكا، في محافظة لحج، وتعيش منذ سنوات، بدون عائل، نتيجة الإعاقة، والمرض، الذي يعاني منه عائلها الوحيد.

ولتوفير لقمة العيش لأطفالها، اضطرت إيمان، "40 عاما"، للعمل في مهنة شاقة، لا تتناسب وطبيعة المرأة، لكن الظروف الصعبة أجبرتها على ذلك، هروبا من الموت جوعا، في منطقة ريفية، تفتقر إلى الخدمات العامة، ووصلت إليها الوصول الإنساني، عبرمشروع المساعدات الغذائية، الممول من برنامج الأغذية العالمي (WFP)، وبوصولها أصبح لهذه الأسرة الفقيرة، دعما ماليا، من خلال برنامج الدعم النقدي للأسر، يوفر لها غذاء متوازنا، وعلاجا شهريا لعائلها المريض.

لتتفرغ "إيمان"، لرعاية زوجها المعاق، وتربية أطفالها، الذين عادوا إلى المدرسة، وتتنفس الصعداء بعد سنوات من المعاناة، ولكم الآن أن تتخيلوا مدى الفرحة، التي

غمرت هذه الأسرة، بعد تدخل المشروع في سد احتياجاتها الضرورية العاجلة.

ثلاثة في واحد:

استطاعت الوصول الإنساني، بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي WFP عبر مشروع المساعدات الغذائية في تحسين وضع التغذية إلى نحو 65567 أسرة، في محافظتي تعز ولحج، استفادوا شهريا، من المشروع، خلال الفترة من (يناير - أكتوبر 2021).

وتضمن المشروع، ثلاثة مشاريع، أولها، برنامج الدعم النقدي للأسر "CBT"، والذي استهدف مديريات "الحد، المضاربة، المقاطرة، المفلحي، يافع لعبوس، يهر، طور الباحة، الملاح، حالمين، حبيل جبر"، في محافظة لحج، وعدد المستفيدين منه 43443 أسرة محتاجة ونازحة شهريا.

والمشروع الثاني، ضمن مشروع المساعدات الغذائية، هو مشروع القسائم الغذائية، والذي استهدف مديرية القبيطة، في محافظة لحج، واستفاد منه 15130 أسرة.

وهدف المشروع إلى تأمين الأمن الغذائي للأسر المنعدمة للدخل، أو التي تعولها نساء أو أطفال، من خلال صرف القسائم الغذائية، حيث يتم توفير سلة غذائية شهريا، منذ بداية العام، وحتى الآن.

أما المشروع الثالث، فهو مشروع المساعدات الغذائية، والذي استهدف مديرية صالة، في محافظة تعز، واستفاد منه 6994 أسرة، وهدف إلى إغاثة الأسر الفقيرة، والأشد تضررا من الحرب، بتوزيع سلات غذائية شهريا.

منقذة للحياة ومتعددة:

وأسرة الحاج "عبدالله أحمد"، إحدى الأسر المستفيدة من مشروع المساعدات الغذائية، وللحاج عبدالله، قصة معاناة، ابتدأت بنزوحه هو وزوجته، واثنين من أحفاده، إلى منطقة "ثعبات"، في مدينة تعز.

وهو رجل كبير في السن، ويسكن هو وزوجته وأحفاده، في غرفة واحدة، تفتقر للأثاث اللازم، ورغم كبر سنه، اضطر إلى العمل بالأجر اليومي، وبمبالغ زهيدة، لتوفير لقمة العيش.

لكن وضع هذه الأسرة تغير بشكل كبير، بعد مسح للأسر المتضررة، حيث تم استهداف أسرة الحاج عبدالله، من خلال مشروع المساعدات الغذائية، كونها أسرة معدمة ونازحة، وحصولها على الغذاء صعب المنال.

ليبتسم الحظ أخيرا، وتصبح أسرة الحاج عبدالله، تستلم سلة غذائية شهريا، مما أحدث نقلة نوعية لوضعها المعيشي، والسبب هو مشروع المساعدات الغذائية، الذي نفذته الوصول الإنساني، بتمويل من برنامج الأغذية العالمي.

وهذه قصة نجاح، من آلاف القصص، التي تأتي لجهود الوصول الإنساني، في تخفيف معاناة الآلاف من المواطنين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي خصوصا الأسر التي ليس لديها مصادر دخل، ودعمها في تخطي الصعوبات التي تواجهها في توفير المتطلبات الأساسية لحياتها المعيشية.

وفي تصريح صحفي أوضح الأخ عبد الله مقبل مدير المشروع ، إن المشاريع التي نفذتها الوصول، في المناطق المستهدفة، خلال الفترة الزمنية المحددة، منعت وقوع عددا كبيرا من الأسر، في براثن المجاعة، التي تهدد البلد.

مؤكداً أهمية زيادة تمويل الاستجابة الإنسانية، لتقديم خدمات منقذة للحياة ومتعددة، والوصول إلى المزيد من الأسر اليمنية، التي لم تتمكن من الحصول على الدعم الإنساني، وتواجه تحديات كبيرة في الحصول على الغذاء.

بتمويل من (WFP)

أكثر من 100 ألف فرد استفادوا من مشروع معالجة حالات سوء التغذية خلال شهري يوليو وأغسطس الماضيين

بهدف الإسهام في معالجة حالات سوء التغذية الحاد الوخيم والمتوسط لدى الأطفال دون الخمس السنوات، ومعالجة الأمهات الحوامل والمرضعات المصابات بسوء التغذية الحاد المتوسط ، نفذت الوصول الإنساني بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي (WFP) مشروع معالجة حالات سوء التغذية خلال شهري يوليو واغسطس الماضيين في محافظات تعز، ولحج ،ومأرب، استفاد منها (124363)فرد.

برامج متنوعة في إطار المشروع:

قدم المشروع عددا من البرامج المتنوعة ، منها تقديم خدمات تغذية علاجية للأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد الوخيم عبر العيادات المتنقلة والمراكز الثابتة استفاد منها نحو (724) طفلا وطفلة ,كما قدم المشروع خدمات تغذية علاجية للأطفال المصابين بسوء التغذية المتوسط لعدد(13175) طفلا وطفلة.

أطفـال وحـوامل ومرضـعات يستـفيدون من المشروع:

استفاد (31461) طفلا وطفلة أقل من سنتين من الأغذية الوقائية، في حين استفادت 21983 امرأة من الحوامل والمرضعات من الخدمات العلاجية والوقائية، المقدمة لهن عبر العيادات المتنقلة والمراكز الثابتة، كما استفادت من خدمة المشورة للأمهات حول تغذية الرضع وصغار الأطفال في العيادات المتنقلة والمرافق الصحية 9677 امرأة.

زيارات منزلية للتوعية:

إلى ذلك قام المشروع بالزيارات المنزلية لتوعية الأمهات، استفاد منها (10013) امرأة ، فيما تم تدريب وتأهيل 15 امرأة من متطوعات صحة المجتمع في إطار المشروع، بينما استفاد 37315 رجلا وامرأة في المناطق المستهدفة، من حملات التوعية المجتمعية، التي أسهمت في التوعية بطرق الوقاية من الأمراض.، تلك التدخلات والمعالجات الإنسانية أسهمت إلى حد ما في تقديم المعالجات اللازمة لحالات سوء التغذية لدى الأطفال دون الخمس سنوات ، وتحسين الوضع التغذوي بين الأمهات الحوامل والمرضعات .

بتمويل من الصندوق اليمني الإنساني (YHF)

68672 مستفيدا من مشروع تعزيز الوصول لخدمات صحية مستدامة في محافظتي تعز ولحج

تواجه مشاريع الرعاية الصحية عقبات متعددة في تحقيق الاستدامة وتسعى الرعاية الصحية إلى توفير الخدمات الآمنة ذات الجودة العالية والمحافظة عليها؛ ولتحسين الوضع الصحي والتدخلات المنقذة للحياة جاء مشروع تعزيز الوصول لخدمات صحية مستدامة وفعالة في محافظتي تعز ولحج، الذي نفذته الوصول الإنساني بدعم وتمويل من الصندوق اليمني الإنساني (YHF)؛بهدف توفير الحد الأدنى من حزمة الخدمات الصحية بجودة للسكان الأكثر ضعفاً من خلال تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية

مكونات المشروع

قدم المشروع عدة خدمات في مديريتين بمحافظة تعز، هما القاهرة وصالة، ومديريتي المضاربة والعارة في محافظة لحج ،شملت الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة، وبرنامج التطعيم الموسع ،وخدمات الصحة الإنجابية، من خلال دعم 4 مرافق صحية ثابتة، وفريق طبي متنقل ،وتمثل الدعم في تعزيز قدرات (45) من كوادر المرافق الصحية المستهدفة، إضافة إلى تعزيز قدرات (30) من متطوعي صحة المجتمع في التثقيف الصحي.

68672 مستفيدا

وبلغ إجمالي عدد المستفيدين من تقديم الخدمات الصحية المتنوعة (48995) فردا من المجتمعات الأكثر ضعفا في المناطق المستهدفة في محافظتي لحج وتعز، في حين بلغ عدد المستفيدين من التثقيف الصحي (19677) فردا من الرجال والنساء في المجتمعات المستهدفة عبر رسائل تعزيز النظافة، ومواد الإعلام والاتصال من خلال تنفيذ عدد 8512 زيارة منزلية توعوية.

لقد نجح المشروع في تعزيز النظام الصحي في المديرات المستهدفة، وساهم في تخفيف معاناة الآلاف من المواطنين الذين يعانون اليوم من تفاقم الأوضاع الصحية.

بتمويل من أطباء حول العالم

تنفيذ مشروع تعزيز التغذية المتعددة والمتكاملة والمستدامة في محافظة تعز

يعاني اليمن من أسوأ أزمة إنسانية في العالم ، والذي يهدد، بشكل متزايد، الأمن الغذائي وسبل العيش بالنسبة لملايين اليمنيين، وانعدام الأمن الغذائي له آثار سلبية كثيرة، منها ضعف النمو البدني ، وانخفاض التحصيل العلمي والإنتاجية في العمل، وزيادة خطر الإصابة بالأمراض والوفاة، ولهذا جاء مشروع تعزيز التغذية المتعددة والمتكاملة والمستدامة والجودة وخدمات صحة الأم والطفل للمجتمعات المحرومة والمتأثرة بالصراع في اليمن، الذي تنفذه الوصول الإنساني، بتمويل من أطباء حول العالم؛ لتوفير التدخلات التغذوية الطارئة للحياة للفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع، وهم الأطفال دون سن الخامسة، والأطفال حديثي الولادة، والنساء الحوامل والمرضعات، وتحسين جودة الخدمات الصحية للأم والطفل في محافظة تعز

109502 مستفيداً:

استهدف المشروع 3 مراكز، في مديريتين بمحافظة تعز، هما المظفر والقاهرة، خلال الفترة من فبراير إلى أغسطس ، من العام الجاري، وموله "أطباء حول العالم" التركية، وإجمالي عدد المستفيدين من تدخلات هذا المشروع 109502 مستفيدا، إذ تم دعم 3 مرافق صحية ثابتة، في المديريات المستهدفة، وتضمن المشروع ثلاثة مكونات:

مكون التغذية:

تضمن المشروع في مجال التغذية، الفحص الدوري للأطفال دون سن الخامسة والنساء الحوامل للكشف عن حالات سوء التغذية، تقديم خدمات التغذية العلاجية والتكميلية للأطفال دون سن الخامسة والحوامل، بالإضافة إلى تقديم جلسات المشورة حول تغذية الرضع وصغار الأطفال، استفاد منها 10176 طفلا وامرأة

مكون صحة الأم والطفل:

في مجال صحة الأم والطفل تم تقديم خدمات رعاية الحوامل، وتنظيم الأسرة، واستخدام وسائل منع الحمل الحديثة، بالإضافة إلى تنفيذ أنشطة التثقيف الصحي والزيارات الميدانية والتوعية الصحية، استفاد من هذه الخدمات56402 شخص.

مكون خدمات الحد الأدنى للصحة :

تشتمل على مجموعة من البرامج منها: تقديم الاستشارات الطبية للنساء، وخدمات التوليد ،وخدمات الطوارئ، وبرامج التحصين للأطفال، استفاد منها نحو 42924 حالة

لقد ساهمت تلك التدخلات في انخفاض معدل الوفيات الناتجة من سوء التغذية ،وتحسين الحالة التغذوية والصحية، ورفع مستوى الوعي بقضايا الصحة الإنجابية في المناطق المستهدفة.

الوصول الإنساني..

مظلة أمان تحمي الأيتام

يعد برنامج كفالة ورعاية الأيتام من أهم المشاريع التي تنفذها الوصول الإنساني؛ بهدف الوصول إلى الريادة في تحقيق التكافل الاجتماعي وبما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تقوم الوصول الإنساني عبر قطاع كفالة ورعاية الأيتام، بكفالة الأيتام عبر مشاريع تقدم خدمات متكاملة لرعايتهم تعليميا، وصحيا، واجتماعيا، ونفسيا، وهم مع أسرهم ،وتوفر لهم التدريب والتأهيل المهني حتى يصبحوا قادرين على مواصلة حياتهم بمفردهم، وفيما يلي أهم المشاريع المقدمة للأيتام في محافظة تعز، خلال الفترة من يونيو وحتى أغسطس من العام الجاري:

السلال الغذائية لأسر الأيتام:

وزعها القطاع بالشراكة مع منظمة مسلم ايد لعدد 50 أسرة من أسر الأيتام المكفولين، واشتملت كل سلة غذائية على الدقيق، والسكر، والزيت، والبقوليات، والصلصة؛ وأسهمت في تلبية احتياجات أسر الأيتام، خصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.

كسوة العيد :

تم توزيعها لعدد 50 طفلا وطفلة من الأيتام المكفولين في المحافظة، وشملت الكسوة: ثياب جديدة للأولاد، تكونت من قميص وبنطلون وحذاء، وثياب جديدة مكونة: من فستان وبنطلون وحذاء للبنات، وأسهمت في زرع الفرحة، ورسم البسمة على وجوه الأطفال المستفيدين؛ ليفرحوا بالعيد كما يفرح به كل الأطفال.

برامج دعم التعليم :

تنوعت بين الكفالة التعليمية للطلاب، وتوزيع الحقيبة المدرسية ومستلزماتها، والزي المدرسي، استفاد منها 50 طالب وطالبة، أسهمت في تشجيع الأيتام على مواصلة تعليمهم، وتخفيف العبء المادي على أسرهم.

في إطار برنامج التمكين الاقتصادي

تنفيذ 38 مشروعاً مدراً للدخل في محافظة مأرب

بهدف الإسهام في تنمية وتطوير قدرات ذوي الدخل المحدود، وتوفير فرص عمل لهم، وفي إطار برنامج التمكين الاقتصادي، نفذ قطاع المرأة والطفل بالوصول الإنساني 38 مشروعاً مدراً للدخل في محافظة مأرب.

معايير الاختيار:

تم اختيار الأسر المستفيدة وفقاً لمعايير محددة تتعلق بالأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية، والقدرات والمهارات اللازمة لإدارة المشروع من الأسر الفقيرة والأشد ضعفاً.

مشاريع مدرة للدخل تغير حياة الأسر :

تمثلت المشاريع في توزيع مكائن الخياطة، ودعم محلات ملابس تجارية، ومحلات البخور والعطور، وتوزيع أفران صناعة الحلويات مع مستلزماتها، وبسطات بيع الخضار، وبسطات بيع أدوات كهربائية، ودراجات نارية، واكسسوارات نسائية وأطفال، وكوافير، وأجهزة لاب توب للتصاميم والإعلانات، استفاد منها 38 أسرة فقيرة في المحافظة، وأسهمت في تحويل الأسر المستفيدة من أسر مستهلكة إلى أسر منتجة.

نحو مجتمعات أكثر إلماماً بمهارات القراءة والكتابة

الوصول الإنساني تنفذ عدداً من الأنشطة والفعاليات الجماهيرية المختلفة

فعاليات وأنشطة بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية:

تزامنا مع اليوم العالمي لمحو الأمية، الذي يوافق الثامن من سبتمبر من كل عام، نفذ مشروع الحماية ودعم سبل العيش للنساء والفتيات، الذي تنفذه الوصول الإنساني، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، عددا من الفعاليات والأنشطة، عبر المساحة الآمنة للنساء والفتيات، وفي التقرير التالي ملخص لما تم تقديمه في هذا المجال:

تسجيل وبث برنامج إذاعي عبر إذاعة مأرب:

تطرق البرنامج إلى أنشطة المساحة الآمنة للنساء والفتيات، المنفذة في إطار برامج محو الأمية، وأهمية تعلم القراءة والكتابة، واكتساب المعارف والمهارات، ودور ذلك في الإسهام في تحسين سبل العيش، وتحسين الوضع الصحي والتغذية السليمة للأطفال.

ندوة حول تسرب الفتيات من التعليم:

نفذها المشروع في مدرسة النجاح في حي المطار، وتطرقت إلى ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم: أسبابها وآثارها المترتبة على الأسرة والمجتمع، والحلول المقترحة للمشاكل، التي تمنع الفتيات من التعليم، وأسهمت الندوة في رفع الوعي المجتمعي، بأهمية مشاركة المجتمع في دعم تعليم الفتيات، والارتقاء بجودة التعليم.

كما تم في إطار الاحتفال بهذه المناسبة إقامة يوم مفتوح:

تم تنفيذه للنساء والفتيات، وشمل عددا من الفقرات الترفيهية، وإجراء مسابقات وتوزيع الهدايا، بالإضافة إلى تقديم عروض مصورة وأنشطة ترفيهية وتثقيفية، أسهمت في تشجيع النساء والفتيات لمواصلة التعليم والالتحاق ببرامج وفصول محو الأمية.

مشروع الحماية ودعم سبل العيش

خدمات وأنشطة متعددة.. في عدد من المحافظات

نشاط ترفيهي في محافظة المهرة:

نفذ مشروع الحماية ودعم سبل العيش للنساء والفتيات، الذي تنفذه الوصول الإنساني، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان -UNFPA، عددا من الخدمات والأنشطة المتعددة، في عدد من المديريات والمحافظات، ففي مديرية الغيضة بمحافظة المهرة، تم تنفيذ نشاط ترفيهي لعدد من أطفال المساحات الصديقة، بعنوان "خلق السعادة في حياتنا وإن كانت الحياه قاسية"، أسهم النشاط في تعزيز قدرات الأطفال لإدراك إمكانياتهم الذاتية، وإبراز مواهبهم وإبداعاتهم، وشمل النشاط ممارسة الألعاب الترفيهية والتعليمية، كما تم عقد جلسات توعية حول: النظافة الشخصية لمستفيدات المساحة الآمنة، والاكتفاء الذاتي "من الحاجة إلى الإنتاج"، والتوعية الصحية المتعلقة بناسور المستقيم المهبلي.

حملة توعية لمكافحة سرطان الثدي في محافظة مأرب :

تزامناً مع الشهر العالمي لمكافحة سرطان الثدي، الذي يصادف شهر أكتوبر من كل عام، نفذ فرع الوصول الإنساني في محافظة مأرب، عبر مشروع الحماية ودعم سبل العيش، الممول من UNFPA، فعاليات متنوعة تضمنت التعريف باليوم العالمي لحملة مكافحة سرطان الثدي، وطرق الوقاية منه، وعقد جلسات التوعية لطالبات مدرسة الشهيد الثانوية، حول أهمية الكشف المبكر لسرطان الثدي، وتسجيل وبث برنامج إذاعي عبر إذاعة "نما FM" أسهم في التوعية بالمخاطر التي تزيد من الإصابة بسرطان الثدي، وأهمية الكشف المبكر للوقاية منه.

اجتماع دوري لأعضاء شبكة شامخات في سيئون:

أما في سيئون فقد تم عقد الاجتماع الدوري لأعضاء شبكة شامخات، العاملة في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش، بتمويل من -UNFPA، جرى خلاله مناقشة نتائج خطة شبكة شامخات لعام 2021م، ومناقشة العديد من الموضوعات المتعلقة بمخاطر ختان الإناث، ومنها ضرورة تكوين راي عام موحد، تجاه قضية ختان الإناث، وكيفية التخلي عنها.

الجدير ذكره أن شبكة شامخات - اليمن - تأسست في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت في عام 2019م، بحضور عدد من العلماء والمشايخ، وأشرف على عملية التأسيس مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة، وتعتبر الشبكة عضوا في شبكة، شامخات الدولية - التي تنتشر في عدد من الدول العربية والإسلامية، ومقرها الرئيس في السودان.

عقد جلسات التوعية والتثقيف في عدد من المحافظات
بالشراكة مع UNHCR و UNFPA

عقدت الوصول الإنساني، بالشراكة مع المفوضية السامية لشئون اللاجئين UNHCR، وصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، العديد من جلسات التوعية والتثقيف المختلفة، التي استهدفت المئات من الأفراد النازحين، وأفراد الأسر الفقيرة، والطلاب والطالبات وغيرهم من المستفيدين، في عدد من المحافظات، وفيما يلي ملخص بما تم تنفيذه في هذا المجال:

في محافظة مأرب
أربع جلسات توعية حول الحقوق الأساسية والقانونية:

استهدفت الجلسة الأولى 21 فرداً في حي الشركة، وناقشت مفاهيم تتعلق بالحقوق الأساسية التي كفلها القانون، بهدف تعزيز احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، مثل: حق الحياة، والحرية، والتعليم، والصحة، والأمان، إلى جانب حق المساواة، في جميع مراحل الحياة، وحق عدم التعرض للتعذيب، أو التعرض للمعاملة اللاإنسانية وغير المهنية.

كما استهدفت الجلستان الثانية والثالثة 44 امرأة نازحة في حي الروضة بمديرية المدينة، وتطرقت إلى أهم الحقوق التي تتمتع بها المرأة وفقا للقانون، مثل: حق المرأة في العمل، والتعليم، والصحة، والميراث، والحماية، والمشاركة، وحرية التعبير عن الرأي، والتوعية حول أهمية الحصول على الوثائق الثبوتية: البطاقة الشخصية، والعائلية، والتعريف بالوعي القانوني.

فيما استهدفت الجلسة الرابعة عدد 24 فردا في حي المطار، وتحدثت عن أهمية الحصول على الوثائق الثبوتية، لإيجاد مركز قانوني للإنسان، وتمنحه اعترافا بحقوقه وكيانه وإثباتا لهويته وصفته كفرد يتمتع بالحماية، ومن أهم تلك الوثائق: البطاقة الشخصية، والعائلية.

وجلستا توعية حول الحقوق القانونية للطلاب:

استهدفت الأولى 26 طالبا من ثانوية النهضة، بمنطقة الجبول في مديرية المدينة، وتطرقت إلى أهم الحقوق التي يتمتع بها الطفل وفقا للقانون، مثل: حق الطفل في الحياة، والتعليم، والصحة، والأسرة والحماية، واللعب.

فيما استهدفت الجلسة الثانية عدد 20 طالبة من طالبات ثانوية بلقيس في مديرية المدينة، وتطرقت إلى الحقوق الأساسية للطفل في القانون اليمني، مثل حق الحياة، والتعليم، والحماية، والتنشئة السليمة، والصحة، واللعب.

وجلسة أخرى حول حقوق العمال بحسب قانون العمل:

تناولت الجلسة التعريف بالعمل والعامل وصاحب العمل، وماهي الحقوق القانونية التي يتمتع بها العامل وصاحب العمل، إلى جانب التعريف بأنشطة المركز، والخدمات التي يقدمها للاجئين، استفاد منها 23 فردا في حي الروضة.

وجلسة للتوعية القانونية لنازحي مديرية الجوبة:

استهدفت الجلسة عددا من نازحي مديرية الجوبة، وتطرقت للتوعية حول أهمية الحصول على الوثائق الثبوتية: البطاقة الشخصية، والعائلية، كما تطرقت للتعريف بأنشطة المركز الاجتماعي للنازحين التابع للوصول الإنساني في محافظة مأرب، والخدمات التي يقدمها المركز للاجئين.

كما تم عقد جلسات نقاش بؤرية (تحليل سوق العمل) للنساء والفتيات:

أسهمت الجلسة في تحليل السوق، لمعرفة الاحتياجات والمجالات المناسبة للنساء الناجيات، المتقدمات للتدريب المهني في المساحة الآمنة، حيث تم اختيارهن حسب المعايير والشروط الخاصة بكل مشروع، وذلك وفقا للدراسات الميدانية، كما تم إخضاعهن لدورات مكثفة في مجال المشروع التخصصي، وكيفية إدارته وتطويره، لتتمكن المتدربات من فتح مشاريعهن الخاصة بإدارة ناجحة، ونتائج مثمرة، كما أسهمت في مناقشة أهم الأسباب التي تعيق المرأة في

فتح مشروعها الخاص، وكيفية التغلب عليها ومواجهتها وتقديم الحلول المناسبة لذلك.

وفي محافظة المهرة: جلسة توعية قانونية للطلاب:

استهدفت طالبات مدرسة بلقيس الثانوية في مديرية الغيضة، في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش الممول من قبل UNFPA، وتطرقت الجلسات إلى الحقوق الأساسية التي كفلها القانون للمرأة والفتاة، مثل: حق الحياة، والحرية، والتعليم، والصحة، والأمان، وأهمية الحصول على الوثائق الثبوتية ومنها البطاقة الشخصية، والعائلية، وجواز السفر.

كما تم عقد جلسات توعية للطلاب والمعلمات في مدرسة الدمام:

استهدفت الجلسات الطلاب والطالبات والمعلمات في مدرسة الدمام بمنطقة نشطون، وتطرقت للتوعية حول العنف المدرسي: أسبابه، وأنماطه، وأثاره النفسية على الطلاب، كما تطرقت للتوعية الصحية حول الغذاء الصحي وأهميته لنمو الجسم، وتوعية المعلمات، في عدد من الموضوعات المتعلقة بحياة المرأة.

إلى ذلك تم عقد جلسة نقاش بؤرية (تحليل سوق العمل) للنساء والفتيات:

شارك فيها 10من النساء والفتيات المستفيدات من مشروع المساحات الآمنة التابع للوصول الإنساني، وذلك ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش المنفذ في محافظة المهرة، والممول من UNFPA، وتطرقت الجلسة إلى معرفة الاحتياجات والمجالات المناسبة، التي من خلالها تتمكن النساء والفتيات، من إدارة مشاريعهن الخاصة، كما ناقشت أهمية المشاريع الصغيرة للمرأة ومدى نجاحها، وأهم التحديات الاقتصادية التي تواجهها، في إقامة مشروعها الخاص، وكيفية التغلب عليها ومواجهتها.

كما تم عقد جلسات حشد ومناصرة حول العنف والتمكين الاقتصادي:

استفاد منها 20 امرأة وفتاة، وتطرقت الجلسات إلى التعرف على مفهوم العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، كما ناقشت أهم المشاريع والمجالات، التي من خلالها تتمكن النساء والفتيات، من إدارة مشاريعهن الخاصة، والقيام بأنشطة حياتية واقتصادية مختلفة.

وفي وادي حضرموت: تم عقد جلستي توعية وحشد ومناصرة:

استهدفت الجلسة الأولى 38 مشاركة من النساء والفتيات في مديرية سيئون، نفذها مشروع الحماية ودعم سبل العيش للنساء والفتيات، وتطرقت للعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي: أسبابه، وأنواعه، ومظاهره، وآثاره المترتبة على النساء والفتيات، وعلى الأسرة والمجتمع معا، كما تطرقت لطرق الوقاية والحد من العنف.

فيما تطرقت الجلسة الثانية لقضايا الحشد والمناصرة حول حق الفتيات في التعليم، وذلك ضمن حملة العودة للمدارس، واستهدفت 26 مشاركا ومشاركة، وناقشت عددا من الموضوعات المتعلقة بعملية التوعية، بأهمية تعليم الفتاة، ودورها في المجتمع، والآثار المترتبة على حرمان الفتيات من التعليم على المدى القصير والبعيد.

وفي محافظة شبوة:

وفي إطار الاحتفالات باليوم العالمي لمحو الأمية الذي يصادف 9 من سبتمبر من كل عام، تم تنفيذ التالي:

عقد جلسات دعم نفسي للنساء والفتيات:

تم إقامتها في إطار الاحتفالات باليوم العالمي لمحو الأمية، وتطرقت الجلسات للتوعية بأهمية العناية بالجوانب النفسية، ومقاومة الأزمات والصدمات النفسية، والوقاية من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، كما تطرقت للتوعية بالحقوق المكفولة شرعاً وقانوناً للمرأة، وكيفية تقديم خدمات الاستشارات القانونية للنساء اللاتي تعرضن للعنف.

وإقامة محاضرة في التوعية القانونية للنساء:

تم إقامتها في إطار الاحتفالات باليوم العالمي لمحو الأمية، وتناولت المحاضرة مبادئ الشرائع السماوية، والاتفاقيات الدولية في تعزيز قضايا المرأة، وأهمية الثقافة القانونية والحقوقية للنساء، كما تطرقت إلى كافة الحقوق المدنية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية.

كما تم عقد جلسات توعية عن أهمية تعليم النساء والفتيات:

تطرقت الجلسات لدور المرأة في تنشئة الفرد والمجتمع، ودور التعليم في تحسين الجانب النفسي لديها، وطرق تعامل المرأة مع المواقف الحياتية المختلفة، ومن ذلك تأمين الاستقلال المادي والحفاظ على كرامة المرأة والفتاة.

وإقامة ندوة عن تنمية المهارات المعرفية:

ناقشت عددا من المحاور المتعلقة بموضوعها، ومن أبرزها مهارات التطوير الذاتي المستمر، ومهارات حل المشكلات ومهارات إدارة الوقت.

كما تم عقد مسابقات تثقيفية وفنية للنساء:

شملت عددا من المجالات التثقيفية والفنية المتعددة، وتوزيع الهدايا، وأسهمت في تحفيز النساء والفتيات المشاركات، ونشر الوعي الثقافي ، وإدخال الفرحة والسرور إلى قلوب المستفيدين.

سبل العيش في اليمن..

مزقها الصراع وحماية بحاجة لدعم

لا يزال اليمن غارقاً في صراع دموي مستمر، منذ عام 2015، وبالإضافة إلى الخسائر في الأرواح، فقد مزقت الحرب سبل العيش، مما تسبب في انتكاسات واسعة النطاق للتقدم التنموي، وضاعفت معاناة الناس.

وبات البلد الفقير يتأرجح على شفا المجاعة، وبات 80% من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

وخلال عام 2021 شهد اليمن عدداً من الصدمات المدمرة، التي أثقلت كاهل سكان البلد الضعفاء، ومن هذه الصدمات، أزمة العملة المحلية، وتراجع المساعدات الإنسانية،

وجائحة كورونا، بالإضافة إلى سلسلة من الكوارث الطبيعية.

ومع بقاء فرص كسب العيش والدخل دون تغيير، تفاقمت الأوضاع المعيشية والاقتصادية والإنسانية، المتدهورة أصلا، وبحسب تقرير حديث للبنك الدولي، فقد تقلص الاقتصاد اليمني بأكثر من النصف، منذ بدء الحرب.

وأصبح الآن ملايين اليمنيين، بحاجة إلى نوع من المساعدة الإنسانية، لحماية حياتهم، وتحسين سبل العيش، حتى يتمكنوا من إعادة بناء حياتهم، وتتزايد هذه الاحتياجات الإنسانية يوما بعد يوم.

فالصراع والعنف المستمر في جميع أنحاء اليمن، لا يزالان يؤثران بشدة على سكان البلاد، كما يقول ديفيد غريسلي، المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية.

وهناك حاجة ملحة، لخلق توازن بين العمل الإنساني والإغاثي، وبين العمل الاقتصادي التنموي، من أجل أن يعيش الناس عليها، وتكون مصدر دخل لهم، في بلد يعد حاليا من بين أفقر البلدان، في العالم.

احتياج متزايد لحماية الفئات الضعيفة أثناء الحروب

غالبا ما تكون الفئات الضعيفة، في وضع شديد الضعف، أثناء الحروب، ويحتاجون إلى حماية، ومزيد من العناية من المنظمات الإنسانية المختلفة، لتمكين الناس من التعافي في أسرع وقت ممكن، من خلال استعادة وتوفير سبل معيشة بديلة.

والحماية هي مجموعة من الأنشطة المتنوعة، الهادفة إلى الحد من المخاطر التي يتعرض لها المدنيون، وتعزيز

أكثر من 66% من اجمالي عدد السكان في اليمن يحتاجون إلى مساعدات انسانية وحماية.

حماية السكان المتأثرين بالحرب، وفق معايير مهنية، ومن أهدافها خفض الاعتماد طويل الأمد على المساعدات الغذائية الطارئة.

وفي اليمن، هناك قرابة 21 مليون شخص، أي أكثر من 66% من إجمالي عدد السكان، يحتاجون إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية والحماية، بسبب طائفة من العوامل، وفقا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

ولا يزال اليمن يواجه مخاطر عالية تتمثل بالانحدار نحو أزمة أعمق، ومع التصعيد المستمر للصراع المسلح، إلى جانب الاقتصاد المتدهور، أصبح السكان الضعفاء بشكل متزايد غير قادرين على التكيف.

وأصبحت هناك حاجة ماسة للعمل مع المجتمعات المحلية المضارة، لمساعدتها على الحد من تعرضها للخطر، والاستثمار في عدة قطاعات، لضمان استدامة الموارد للناس، واستعادة سبل العيش، من أجل زيادة قدرة التحمل والصمود للمجتمعات.

إذ ينبغي تعزيز قدرات السكان، والفقراء منهم بصفة خاصة، على مساعدة أنفسهم، كي يتمكنوا من المشاركة في عملية التنمية، ومساعدتهم على استغلال الفرص الاقتصادية، من أجل تحسين إنتاجيتهم وربحيتهم، وسبل عيشهم.

ومن شأن تطوير قدرات الفئات الضعيفة، بمنظور يركز على سبل العيش، أن يؤدي إلى زيادة قدرة السكان المتأثرين على التكيف في وجه الصدمات، وأثبتت التجارب أن بناء قدرات السكان على الاعتماد على أنفسهم، يعزز استدامة عملية التنمية والسلام.

ولهذا حرصت الوصول الإنساني، على دعم عدد من مشاريع كسب العيش، لتعزيز الحماية المجتمعية، في عدة محافظات يمنية، وشجعت المبادرات الخاصة بالاعتماد على النفس، بل وخلقت حوافز لاستدامتها.

> **مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي:**
> **إن ملايين اليمنيين لايزالون يعانون من الصراع وهم محاصرون في الفقر ولديهم فرص ضئيلة للحصول على فرص عمل.**

يمنيون محاصرون وتوفير سبل عيش مستدامة هو الحل

بعد سبع سنوات من الصراع الوحشي، في اليمن، تضررت وبشدة، سبل العيش، للكثيرين، ولا زالت الأزمات تتوالى وتستمر في التأثير سلبا على سبل العيش، وزيادة الضغط على الفئات الضعيفة، تحديداً.

وسبل العيش، هي القدرات والأصول والأنشطة الاقتصادية، التي يقوم بها الأشخاص، لكسب الرزق وتأمين عيشهم، أي الوسائل التي يوفر من خلالها الناس ضروريات الحياة، على أساس مستدام، وبشكل يتسم بالكرامة.

وقد تسببت الحرب الدائرة في البلد، في حرمان ملايين من الناس، من مصادر أعمالهم، ودمرت كل سبل العيش التي كانوا يقتاتون منها، وسط توقعات أن تواجه أنشطة سبل العيش انخفاضا نتيجة عدة أزمات.

ويقول مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أخيم شتاينر، إن "ملايين اليمنيين لا يزالون يعانون من الصراع، وهم محاصرون في الفقر، ولديهم فرص ضئيلة للحصول على فرص عمل وسبل عيش".

فملايين اليمنيين، يعتمدون على المنظمات الإنسانية، للبقاء على قيد الحياة، وهؤلاء الناس يحتاجون إلى حلول مستدامة، لتحسين سبل عيشهم، كون الاعتماد على المعونات ليس مستداما، كما يرى خبراء أمميون.

وهذا يتطلب تعزيز الانتعاش الاقتصادي المستدام والشامل، الذي يحسن سبل عيش المواطنين، والتركيز بوجه خاص على السكان الضعفاء، ومنهم النازحون والنساء والشباب والفقراء، والأسر الضعيفة.

ومن هنا تأتي أهمية مشاريع سبل

تركز الوصول الإنساني على مشاريع تؤدي إلى توفير سبل عيش مستدامة لمئات آلاف الأسر اليمنية.

العيش والأمن الإنساني، لتحسين ظروف حياة الفئات الأكثر ضعفا، وتعزيز قدراتها، وتوفير فرص جديدة ومستدامة للناس، والمساهمة في الاعتماد على الذات، عبر أنشطة مدرة للدخل.

ولبناء قدرات الفئات الضعيفة، بدلا من النظر إليها بوصفها عبئا وعالة، تركز الوصول الإنساني، على مشاريع تؤدي إلى توفير سبل عيش مستدامة، لمئات آلاف الأسر اليمنية،وساهمت كثيرا في تمكين المجتمعات المحلية، على التعافي من آثار النزاع.

التمكين الاقتصادي ركيزة أساسية لدعم المجتمعات المحلية

دمرت الحرب المستمرة، الاقتصاد اليمني، وتسببت في فقدان معظم الوظائف، ويتجلى الانهيار الاقتصادي، بشكل واضح، في انخفاض قيمة الريال اليمني، وارتفاع أسعار السلع الأساسية.

وقبل أيام، حذر برنامج الأغذية العالمي، في بيان له، من أن التراجع الاقتصادي السريع والمثير للقلق في اليمن، يهدد بتفاقم أزمة الجوع، وقد تسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية، خلال عام 2021، في معاناة الملايين.

كما شدد الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن، أوك لوتسما، على ضرورة معالجة العجز العميق في التنمية الذي يعاني منه اليمن، وأشار إلى أن اليمن يشهد نموا سكانيا سريعا للغاية، مما يفرض الكثير من الضغط على الموارد.

وفي خضم هذا الصراع، تحتاج الفئات الضعيفة إلى نهج اقتصادي، لاستكمال المساعدة الإنسانية، وخلق فرص عمل، وتوليد مداخيل، حتى تتمكن كثير من الأسر اليمنية، من شراء طعامها، والبقاء على قيد الحياة.

والتمكين الاقتصادي، هو إحدى

التمكين الاقتصادي للفئات الضعيفة حق إنساني أساسي.

الركائز الأساسية لذلك، وهو إكساب الأفراد المعارف والقيم والمهارات التي تؤهلهم للعمل، مع السعي لتوفير فرص التمويل والتسويق اللازمة لممارسة أعمالهم.

وبما يحقق حد الكفاية لهم أيضا، وهو بذلك يخرج الفرد من دائرة الحاجة والاعتماد على الغير إلى دائرة الكفاية والاعتماد على النفس، ومن دائرة العالة على المجتمع إلى دائرة المساهمة في التنمية.

ويعتبر توسيع الفرص الاقتصادية أمام الفئات الضعيفة أمرا مهما، لأنه عامل حاسم في تمكينها، من خلال مساعدتها على إنشاء أعمال تجارية صغيرة، تؤمن لها دخل مستمر، يمكنها من تحمل نفقات العيش.

والتمكين الاقتصادي للفئات الضعيفة، حق إنساني أساسي، وهناك عدة قطاعات اقتصادية واعدة، ومنها قطاعات الزراعة والأسماك والمهن، وغيرها تضمن توليد وظائف لائقة، وتساهم في تهيئة بيئة مواتية لتنمية روح ريادة الأعمال.

المنظمات الإنسانية.. جهود مقدرة يضعفها قلة التمويل

ليس من السهل تهيئة بيئة مناسبة، لتحسين سبل العيش المستدامة، أثناء النزاعات المسلحة، وهنا يأتي دور المنظمات الإنسانية، لأداء أدوار حاسمة في هذا المجال، خصوصا المنظمات، التي تتمتع بخبرة متزايدة، وشريك يعتمد عليه، كالوصول الإنساني.

فالمنظمات تساعد الفئات الأكثر ضعفا، ودعم المجتمعات، على تعزيز

نائبة الأمين العام للأمم المتحدة: أن تأمين التمويل اللازم للتنمية المستدامة أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.

حمايتها، عن طريق الاستثمار في سبل أقوى لكسب العيش، وسلسلة مشاريع مركزة على جانب استدامة فرص العيش المتاحة، في عدة قطاعات حيوية، خصوصا الإنتاجية.

وكثير من المنظمات تعمل على توسيع سبل العيش، في اليمن، ومنها الوصول الإنساني، رغم محدودية الموارد التمويلية، وصعوبة البيئة التشغيلية، وتدهور الوضع الإنساني جراء تصعيد الأعمال القتالية، مما يضعف الحماية.

فهناك حاجة إلى تمويلات إضافية، لمواصلة تدخلات المنظمات الإنسانية، ولحماية المكاسب التي تحققت حتى الآن، وبالتمويل الكافي تتمكن وكالات الإغاثة من إنقاذ الأرواح، وتغيير حياة الناس.

وترى أمينة محمد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، أن تأمين التمويل اللازم للتنمية المستدامة من خلال إشراك العديد من الجهات الفاعلة من مختلف القطاعات أصبح أكثر إلحاحا من أي وقت مضى.

بينما يؤكد وكيل الشؤون الإنسانية مارتن غريفيثس، وجود قطاعات عديدة، في اليمن، تواجه "فجوات تمويلية تنذر بالخطر"، وحذر من أنه "بدون تمويل إضافي، سيتعين تخفيض أشكال الدعم الضروري لإنقاذ الحياة وغيرها".

وشدد تقرير جديد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، عن اليمن، على ضرورة أن يتم تخصيص دعم التعافي إلى ما هو أبعد من البنية التحتية، وأن يكون الناس في صميم هذه الجهود.

ويقول ديفيد غريسلي، المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية، إن اليمنيين بحاجة إلى أكثر من رعاية الطوارئ، مضيفا أن هناك احتياجات لا يمكن تجاهلها، ومنها دعم سبل العيش، بينما يتم تمويلها كلها تقريبا بأقل من 20%.

منسق الشئون الإنسانية: إن اليمنيين بحاجة إلى أكثر من رعاية الطوارئ.

320,310 مستفيداً من مشروع الحماية ودعم سبل العيش

تدرك الوصول الإنساني، أهمية دعم سبل العيش لملايين اليمنيين، ولهذا سعت إلى إيجاد طرق مستدامة، لإخراج كثير من الأسر الضعيفة، من حالة الضعف التي تعاني منها.

وتدخلت الوصول الإنساني، وأحدثت فرقا كبيرا، من خلال مشروع الحماية ودعم سبل العيش، الذي نفذته خلال الفترة، من "يناير وحتى أكتوبر 2021م"، بتمويل من بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، في محافظات "مأرب وحضرموت وشبوة والمهرة".

وكان للمشروع عدة أهداف، وقدم خدمات متكاملة، وأتاح فرص عمل، وتمكين اقتصادي ساعد الفئات الأكثر ضعفاء على الاعتماد على النفس، وتميز المشروع بأنه يستجيب للاحتياجات قصيرة وطويلة المدى، وقد استفاد من خدماته الآلاف.

حيث استفاد 110338 فردا من الخدمات المقدمة للحالات الأكثر ضعفا، واستفاد 47357 فردا من الخدمات المتعددة القطاعات، بينما استفاد 4175 فردا من الإحالات الخارجية.

وتضمن المشروع خدمات قانونية، إذ استفاد 4917 فردا من الدعم القانوني والاستشارات القانونية، واستفاد من الوثائق القانونية 492 فردا، بينما بلغ عدد المستفيدين من الخدمات النفسية والتوعيات 149268 فردا.

وبخصوص سبل العيش، فقد استفاد 718 من المهارات الحياتية، و729 مستفيدا من التدريب المهني، و480 مستفيدا من التمكين الاقتصادي، و282 مستفيدا من محو الأمية.

وشملت الخدمات الاجتماعية، مساعدات نقدية لـ 800 مستفيدا،

بلغ إجمالي عدد المستفيدين من المشروع (320,310) شخص.

و754 مستفيدا من المساعدات النقدية الطارئة، ليصل بذلك إجماعي عدد المستفيدين من هذا المشروع 320310 مستفيدا، وهو عدد كبير يؤكد عظمة هذا المشروع.

وأكد الدكتور عبدالواسع الواسعي، أمين عام الوصول الإنساني، إن مشروع الحماية ودعم سبل العيش، من أهم المشاريع التي نفذتها الوصول، خلال عام 2021، وكان له تأثير كبير على تعزيز فرص العيش للمستفيدين، في المحافظات المستهدفة.

وقال الدكتور الواسعي، إن الوصول تشارك في الحماية الإنسانية، استجابة للأزمة في اليمن، وتولي أهمية خاصة لدعم سبل العيش، وتنمية القدرات، بدعم من الشركاء، مؤكدا أهمية دعم المزيد من التدخلات لتحسين ظروف معيشة الناس.

وأوضح الدكتور الواسعي، أن الوصول، تنطلق من خبرة مكتسبة، وتركز على المشاريع التي تهدف إلى كسر حلقة الفقر، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في البلد.

وتأمل الوصول الإنساني، في أن تتمكن من الوصول إلى أعداد أكبر من المحتاجين، لتوفير سبل كسب الرزق، في جميع أنحاء اليمن، بحسب المدير العام للوصول الأنساني الأستاذ رياض محمد.

وأضاف الأستاذ رياض، أن الوصول الإنساني، تسعى إلى دعم سبل العيش، كونها عاملا حاسما، في حالات الطوارئ، للحد من معاناة اليمنيين، ودعم قدرة المجتمعات على التحمل.

وقال إن الوصول تسترشد بمجموعة من المعايير الدولية، في تنفيذ مشاريعها، ولهذا تمكنت من تحقيق نجاحات كبيرة، والنفاذ إلى المجتمعات الأكثر عرضة للخطر، والعمل لم ينته بعد، حد قوله.

الدكتور عبدالواسع الواسعي: تركز الوصول الإنساني على المشاريع التي تهدف إلى كسر حلقة الفقر وتعزيز التنمية الإقتصادية والاجتماعية.

نساء ناجحات خرجن من حالة اليأس إلى حياة مفعمة بالأمل

"تغيرت حياتي إلى الأفضل، وأصبحت الآن مدربة، ومستثمرة في آن، مما ضاعف من دخلي المالي، الذي هو عصب حياتي".

هذا ما قالته "سيدة أحمد"، تعليقا على استفادتها من مشروع الحماية ودعم سبل العيش للنساء والفتيات، الذي نفذته الوصول الإنساني، في محافظة شبوة، بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA).

كانت "سيدة"، 43 عاما، تعيش ظروفا قاسية، في منزل قديم بمدينة عتق، لا تتوفر فيه أبسط المستلزمات، وتحملت أعباء فوق طاقتها، نتيجة مرض زوجها وعائلها الوحيد، وتظل تنتظر ما تجود به الأيادي البيضاء، وفاعلين الخير.

وهي أم، لعدد من البنات، وعاطلة عن العمل، وتكافح من أجل إطعامهن، وقد ضاقت عليها الدنيا بما رحبت، ومن وسط هذا الظلام انبعث النور، حيث سمعت عن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، فقررت أن تلتحق به.

وبالفعل شرعت في إجراءات التسجيل، والتحقت ببرنامج التدريب على الخياطة، إذ كان لديها رغبة في تعلم هذه المهنة، لتعيل أسرتها، حيث يشكل وضع بناتها المحزن خيبة أمل بالنسبة لها.

وأتقنت "سيدة"، مهارات الخياطة، وأبدعت، وحصلت على التمكين، وهو عبارة عن ماكينة خياطة مع لوازم الخياطة، لكي تفتح مشروعها المستقل المدر للرزق، وهنا حدث نقلة نوعية في حياتها، نتيجة عملها وتمكنها من مصدر عيش مستدام.

وأكثر من ذلك تحولت إلى مدربة، في معهد خاص بتعليم الخياطة، وذلك بفضل مشروع الحماية ودعم سبل العيش للنساء والفتيات، الذي نفذته

سيدة أحمد من مستفيدة إلى مدربة للنساء في مجال الخياطة.

الوصول الإنساني، والذي أكسبها مهارات جديدة، ووفر لها فرصة للولوج إلى سوق العمل.

وأصبحت اليوم "سيدة"، تقتات مع أسرتها، من عملها الكريم، بعد تمكينها اقتصاديا، وأصبحت تشعر بالاستقرار المعيشي والأسري، ولديها القدرة الآن على مواجهة تكاليف المعيشة المرتفعة.

ونموذج "سيدة"، ليس وحيدا، فهناك نماذج كثيرة، ونساء أخريات، استطاع مشروع الحماية ودعم سبل العيش للنساء والفتيات، أن يحدث فارقا كبيرا في حياتهن، ويحسن ظروفهن المعيشية، وزيادة مقدرتهن على الاعتماد على أنفسهن.

ومنهن، "أم هشام"، إحدى المستفيدات من المشروع، في محافظة حضرموت، والتي امتلكت عدة لتحضير الشاي، في المناسبات، كمشروع خاص، باتت تقتات منه، وتعيل منه أسرتها اليوم.

وكذلك "أم بشير"، التي تشكر "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، لأنه مكنها من الدخول إلى سوق العمل، في ظل الظروف الصعبة التي تشهدها البلاد، وتلخص "أم بشير"، تجربتها بالقول: "جئت ولا أعرف حاجة وتعلمت الخياطة واستفدت".

وهذه "أحلام محمد"، مستفيدة من المشروع أيضا، حيث نزحت من مدينة صنعاء، إلى مدينة سيئون، بسبب الحرب، وجاء المشروع ليوفر لها بيئة مناسبة، لبدء مشروعها الخاص، وتجاوز تداعيات التهجير والنزوح، وها هي الآن صانعة حلويات، ومشروعها يكبر وينمو كل يوم، وحالتها المعيشية تحسنت كثيرا.

وكل ذلك نتاج مشروع الحماية ودعم سبل العيش للنساء والفتيات، والذي بعثت الوصول الإنساني، من خلاله، برسائل لا حدود لها، مفعمة بالأمل، ومفادها بأن اليمن لم يفقد كل شيء، طالما والوصول مستمر.

أن ترى المعطي لا المستعطي

الكاتب / جمال أنعم

ثمة مستويات عالية في الخطاب القرآني والسنة النبوية تعين على الاستلهام، ولنا في تراثنا القديم كنوز ونفائس من الحكم والقيم المعززة للروح والمؤكدة للمعنى، بدءا من فلسفة الصعلوك الجاهلي للحاجة للشيء والحاجة للكرامة، وكذا رؤية العربي للمال ورفض حياة المسكنة وذل السؤال، والمراهنة على الحرية وطلب العز والرفعة وحياة الكفاية، بالضرب في الأرض ولو أدى ذلك إلى مواجهة الموت.

في القرآن الكريم نجد حديثاً متقدماً عن الفقر والفقير ومفاهيم البذل والعطاء, علاقة الإنسان بالله, الإنسان بأخيه الإنسان, وعلاقة الإنسان بالمال والأشياء والوجود بمن حوله, مستويات لا نرى انعكاس إشعاعاتها في كثير من خطابتنا الخيرية.

في سورة الضحى نجد الحديث عن اليتيم في مقام النبوة، وللعز بن عبد السلام إشارة لطيفة في تفسيره لما طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم تجاه اليتيم والسائل، حيث يراه طلباً للمعاملة بالمثل أي بمثل تلك المعاملة التي أشار إليها المولى عز وجل في قوله: (ألم يجدك يتيماً فآوى, ووجدك عائلاً فأغنى, فأما اليتيم فلا تقهر, وأما السائل فلا تنهر).

في القرآن لا نرى المستعطي بل نرى المعطي, نرى الله, وفي القرآن لا يرتب الله على الفقير أية تبعات، هو ينوب عنه يجزي ويكافئ بل ويقترض عنه ويفي هو، لا شيء يطلب من الفقير بالمقابل فمع الفقر يسهل الاستغلال والإذلال، يسهل الإخضاع، يسهل سلب الإنسان القيمة، لذا لا يرتب عليه حتى كلمة الشكر هو عطاءٌ لله, إطعامٌ لوجه الله، تشرق معه الوجوه والأرواح، لا مقابل يترتب على الفقير ولا اية تبعات (إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكورا)، وفي القرآن يحذر المولى عز وجل من المن والأذى لكون ذلك مما يحقر الإنسان ويسوءه , يتكامل الاهتمام بالجسد والروح قال تعالى: (يا أيها الذين أمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس)، وقال تعالى: (قولٌ معروف ومغفرةٌ خيرٌ من صدقه يتبعها أذى)، هنا يقف بنا القرآن أمام رهان كبير صعب, رؤية النفس أمام جرح الآخر, وترصد هذا الأذى الذي قد يكمن في العطاء كما قد يكمن في الأخذ, هذا الأذى الذي قد يختبئ في لقمة كما قد ينطوي في كلمة.

ما تهدف إليه مثل هذه الوقفات هو نفي مبطلات الجهود الخيرة، بحيث يصب العطاء لإعلاء قيمة الإنسان لا للحط من شأنه وتدميره على الصعيد المادي والمعنوي.

أن من يحتج بقوله تعالى: (إن تبدو الصدقات فنِعِما هي)، وذلك لتسويغ حملات الترويج للمتصدقين إذكاءً لروح المنافسة، ينسون أن الآية تشير إلى إبداء الصدقة لا إبداء المتصَدق عليهم, وينسون المعنى الأهم في تكملةً الآية (وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خيرٌ لكم ويكفر عنكم سيئاتكم).

في القرآن لا نرى الفقير بل نرى الله, وفي القرآن يصرف المولى الانتباه باتجاه الأجر لا المتأجر عليه, في القرآن الكريم يبدو العطاء إقراضاً لله، هو يجزي به وعنه لقوله تعالى: (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسنا فيضاعف له)، في القرآن دعوة للخجل من رؤية النفس, ورؤية العطاء أو رؤية المستعطي, في القرآن الكريم يبدو الغني هو الفقير, يبدو المعطي هو الآخذ, في القرآن الكريم خطاب متقدم حول العطاء، والبذل والجهاد بالمال, وهي قيم تنتمي أساساً إلى أخلاق الفطرة، وأخلاق المروءة، التي يتحدث عنها " الجابري " في تنظيراته.

في القرآن الكريم ثمة خطاب عميق حول سيكولوجية المال, يؤكد قيمة المال كدافع وكوسيلة لا كغاية, ويؤكد خطورة تحوله إلى غاية, ويشير إلى أن المال من تلك الوسائل التي يمكن أن تتحول إلى غايات قاتلة، وهنا يأخذ مفهوم الفتنة بعده العميق, أنت تصنع هذه الفتنة وعليك أن تنجح في تجاوزها.

بالشراكة مع UNFPA و UNHCR

مشروع الحماية ودعم سبل العيش.. يعقد عدداً من الاجتماعات في عدد من المحافظات

ففي مدينة سيئون بمحافظة حضرموت: تم عَقدُ الاجتماع الدوري لأعضاء اللجان المجتمعية وشبكة الأقران:

وذلك في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش، الممول من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وناقش الاجتماع تقييم المرحلة السابقة من تنفيذ أنشطة المشروع، كما ناقش خطة المشروع في تنفيذ جلسات التوعية وجلسات الحشد والمناصرة، حول العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، والمشاركة في فعاليات حملة الـ 16 يوما لمناهضة العنف ضد المرأة.

كما تم عقد الاجتماع الدوري لأعضاء شبكة شامخات:

تم عقده في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش، وجرى خلال الاجتماع مناقشة نتائج الخطة السنوية للعام 2021، وأهمية عمل الشبكة في نشر الوعي المجتمعي بمخاطر ختان الإناث، كما تم تشكيل لجنة دينية وصحية تتكون من عدد من الصحيين والعلماء، بهدف التوعية بالمخاطر الصحية، والأضرار الاجتماعية والنفسية الناتجة عن عملية ختان الإناث.

وفي محافظة مأرب: تم عَقدُ الاجتماع الأول لأعضاء شبكة الحماية المجتمعية :

وذلك في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش، المنفذ للنساء والفتيات بمديرية الوادي، بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وجرى خلال الاجتماع مناقشة التوعية حول قضايا العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، كما تم مناقشة آلية التخطيط لجلسات الحشد والمناصرة التي ستقام خلال الفترة القادمة.

كما تم عقد الاجتماع الدوري لفريق مفوضية شئون اللاجئين وأعضاء شبكة حماية المجتمع:

ناقش الاجتماع المشاريع المقدمة للنازحين، وآلية تنفيذ جلسات التوعية، والتنسيق والنزول الميداني مع فرق عمل المركز الاجتماعي للنازحين، كما ناقش المجتمعون التحديات والصعوبات التي تواجههم، وكيفية التغلب عليها ومواجهتها، وتخلل الاجتماع عدد من المقترحات التكاملية.

وعقد الاجتماع التنسيقي للكوادر والجهات العاملة في مجال الحماية:

تم عقده بالشراكة مع المفوضية السامية لشئون اللاجئين UNHCR، واستعرض الاجتماع الخدمات المقدمة للمستفيدين من الأسر النازحة والأشد ضعفا، والمتمثلة في تقديم المساعدات النقدية، والأنشطة المتعلقة بالجوانب النفسية، والقانونية، وجلسات التوعية المجتمعية، كما تطرقت إلى ضرورة تنسيق الجهود وتبادل الخبرات مع الجهات العاملة في مجال الحماية، لتقديم خدمات أفضل للنازحين والمجتمع المضيف، كما ناقش المجتمعون التحديات التي تواجههم، وكيفية التغلب عليها، وتخلل اللقاء عدد من المقترحات التكاملية، لتطوير وتحسين الأداء، وبما يلبي احتياجات المستفيدين.

وفي محافظة شبوة:
تم عقد الاجتماع الربعي الرابع لأعضاء شبكة اللجان المجتمعية:

تم عقده في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش، الممول من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وجرى خلاله مناقشة تنفيذ جلسات التوعية المجتمعية، لرفع مستوى الوعي بأهمية دور المرأة في تطوير وتنمية المجتمع، كما تم مناقشة تفعيل آلية الاكتشاف، والرصد، والإحالة، إلى المساحة الآمنة لتلقي الخدمات.

بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA

تنفيذ عدد من البرامج التدريبية وحلقات النقاش المختلفة في عدد من المحافظات

ففي المكلا بمحافظة حضرموت تم تنفيذ التالي:

عقد ورشة عمل حول مخرجات دراسة الكاب (KAP):

تم تنفيذها في إطار مشروع مكافحة التشوهات التناسلية الأنثوية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وتطرقت الورشة للمعارف والعادات والممارسات المرتبطة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، كما تطرقت للنتائج المتعلقة بختان الإناث، والزواج المبكر، واستعرضت أهداف الدراسة ، وطريقة اختيار العينة المدروسة، وطرق توثيق مراحل الدارسة ونتائج المعرفة والمواقف والعادات.

كما تم تنفيذ ورشة عمل لرجال الأعمال والوكلاء التجاريين:

وذلك في إطار مشروع مناهضة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، الممول من UNFPA، وتطرقت الورشة لتعزيز المساهمة المجتمعية، وإشراك القطاع الخاص بالتوعية المجتمعية، وناقشت عددا من الموضوعات المتعلقة بعملية التوعية، حول مناهضة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، وخطة كومبي القائمة على التأثير من أجل التغيير السلوكي.

وعقد ورشة تدريبية حول مناهضة تشوهات الأعضاء التناسلية الأنثوية:

تم تنظيمها بتمويل من UNFPA، وبرعاية مكتب وزارة الصحة والسكان بالساحل، وبالتعاون مع نقابة الأطباء، شارك في الورشة نخبة من الأطباء والمختصين، وناقشت المفاهيم المتعلقة بأنواع ومخاطر ممارسة ختان الإناث، مثل: الأضرار الصحية، والجسدية، والنفسية، وواجب الأطباء نحوها، كما ناقشت دور الأطباء في التوعية حول تشويه الأعضاء التناسلية، وتخلل الورشة عدد من المقترحات حول مناهضة التشوهات للأعضاء التناسلية الأنثوية.

كما تم عقد ورشة أخرى بهدف تأسيس لجنة دينية وصحية لرفع الوعي المجتمعي:

ناقشت الورشة عددا من الأضرار الصحية والنفسية والجسدية والاجتماعية، المتعلقة بموضوع ختان الإناث، كما تطرقت لآراء المجامع الفقهية المعاصرة، وتم خلالها تشكيل لجنة دينية صحية، بهدف الإسهام في إصدار دليل ديني صحي الكتروني، للتوعية بالمخاطر والأضرار التي تلحق بالفتاة.

كما تم تنفيذ برنامج تدريبي في مجال صناعة البخور والعطور:

تم تنفيذه في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش ـ المساحة الآمنة للنساء والفتيات، وأسهم في تزويد 15 من النساء والفتيات المشاركات، بالمعارف والمهارات اللازمة، في مجال صناعة البخور، والعطور، وتمكينهن اقتصاديا، وتسهيل حصولهن على مشاريعهن الخاصة المدرة للدخل.

وتم اختتام برنامج تدريبي في مجال التعديل السلوكي لذوي الاحتياجات الخاصة:

نفذه فريق مركز الدعم النفسي والاجتماعي، التابع للوصول الإنساني بمستشفى الشحر العام، وأسهم البرنامج في تأهيل معلمي مركز النور للمكفوفين، وتدريب عدد من المعاقين، وشارك فيها 30 معلمة بقسم الإعاقة الذهنية والسمعية والبصرية، وتمكن المشاركون من اكتساب المهارات والمعارف في مجال التعديل السلوكي، وطرق التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما تم تنفيذ دورتين تدريبيتين حول التسمم الحملي والشفط اليدوي في ميفع وغيل با وزير:

استهدفت الدورة الأولى 18 امرأة من الكوادر العاملة بمركز الأمومة والطفولة، في منطقة ميفع بمديرية المكلا، وتطرقت

لمرض تسمم الحمل: أعراضه، وأسبابه، وعلاجه، كما ناقشت التشخيص المبكر للحالة والفحص الإكلينيكي، والإجراءات اللازمة لمتابعة الحالة والإحالة.

فيما شارك في الدورة الثانية 10 نساء من الكوادر الصحية العاملة، في مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية في مركز شحير الصحي مديرية غيل با وزير، وتطرقت الدورة للعدد من المواضيع العلمية حول الشفط اليدوي الوليدي، وأسهمت الدورتان في إكساب المشاركات: المعارف، والمعلومات، والمهارات، المتعلقة بالصحة.

وتم اختتام برنامج تدريبي في فنون الطبخ:

أستمر البرنامج 20 يوما، وأسهم في تمكين 15 متدربة مهارات الصناعة الغذائية، وفنون الطبخ، وكيفية عرض وتسويق المنتجات بطرق حديثة، كما تخلل البرنامج محاضرات توعوية في الجانب النفسي، والاجتماعي، والصحي، والقانوني، عبر أخصائيي المساحة الآمنة، وأسهم في تمكين المتدربات من الاعتماد على أنفسهنّ في توفير قدر من احتياجاتهنّ الأساسية والمعيشية.

في سيئون بوادي حضرموت تم تنفيذ :
برنامج تدريبي مهني في مجالي الكوافير والتجميل:

تم تنفيذه في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش، المقدم للنساء والفتيات، وتطرق البرنامج إلى طرق معالجة الشعر، والعناية بالبشرة، وفن التجميل الحديث، وأسهم في تأهيل 15 من النساء والفتيات المشاركات، وتمكينهن من الدخول في سوق العمل، وتسهيل حصولهن على مشاريع مدرة للدخل خاصة بهن.

كما تم انعقاد ورشة عمل لمناهضة تشوهات الأعضاء التناسلية الأنثوية:

ناقشت الورشة التي حضرها عدد من التجار بمديرية سيئون، عددا من المفاهيم المتعلقة بالممارسات الخاطئة القائمة على النوع الاجتماعي، ومنها تشوهات الأعضاء التناسلية الأنثوية، وخرجت الورشة بالعديد من التوصيات، التي ستسهم في تعزيز دور التجار ومساهمتهم في الحد من هذه الممارسات، وأهمية مساهمتهم في تنفيذ التوعية المجتمعية، والأنشطة المختلفة، للإسهام في القضاء على عملية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

وتم تنفيذ دورة تدريبية لمعلمات محو الأمية:

تم تنفيذها تحت شعار ـ محو الأمية غايتنا.. وجودة التعليم سبيلنا ـ وذلك ضمن فعاليات اليوم العالمي لمحو الأمية، وأسهمت في إكساب 20 معلمة من مديرية سيئون، المهارات والمعارف التي تسهم في جودة التعليم، وتحقيق تنمية مستدامة، وفي حفل الافتتاح تحدث مدير عام الإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالوادي والصحراء، عن واقع التعليم والتحديات التي تواجهه، مشيراً إلى أهم تأمين كافة الاحتياجات والخدمات التعليمية في المحافظة بالتنسيق مع جهود

السلطة المحلية.

كما تم عقد حلقة نقاش حول (مشاكل الطالبات في المدارس):

استهدفت الحلقة 22 طالبة في مديرية سيئون، وتناولت أبرز المشاكل التي تواجه الإخصائيين والوكلاء في المدارس: أسبابها، وطرق التعامل معها، وتنفيذ برامج وأنشطة الإداريين، والمعلمين، والطالبات، والأمهات، وذلك بهدف ضمان جودة تعليمية عالية.

كما تم تنفيذ ورشة عمل حول العمل المؤسسي لمنظمات المجتمع المدني في ساه:

تم تنظيمها بالتعاون مع مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وشركة المقاولين الحضارم، وبمشاركة 40 كادرا إداريا يمثلون منظمات المجتمع المدني في مديرية ساه، وناقشت الورشة دور مؤسسات المجتمع المدني: الواقع والطموح، والتحديات الحالية، وأثرها على العمل الإنساني التنموي، كما تطرقت إلى أهمية الشراكة والتشبيك في العمل الإنساني، وإيجابيات التنسيق والشراكات بين منظمات المجتمع المدني.

في حين تم تنفيذ دورة تدريبية في المهارات الحياتية والتسويقية والمالية:

استهدفت 15 متدربة في مجال المهارات الحياتية والتسويقية والمالية للنساء والفتيات، وأسهمت في إكساب المشاركات المعارف والمهارات الحياتية في مجال التسويق والترويج، والتمكين الاقتصادي، وتعزيز القدرات للقيام بأنشطة حياتية واقتصادية متعددة.

وفي محافظة المهرة تم تنفيذ: ورشة عمل حول مخرجات دراسة الكاب:

تطرقت الورشة للمعارف والعادات والممارسات، في إطار العنف القائم على النوع الاجتماعي، وشارك فيها 20 فردا من القطاع الصحي والأوقاف ومنظمات المجتمع المدني، وأسهمت في رفع الوعي المجتمعي حول أضرار ختان الإناث، والأضرار النفسية، والجسدية، والاجتماعية، المترتبة عن تشوية الأعضاء التناسلية للأناث.

كما تم تنفيذ دورة تدريبية للعاملين الصحيين حول مناهضة ختان الإناث:

تم تنفيذها تحت رعاية مكتب وزارة الصحة والسكان في المحافظة، وتطرقت إلى مفاهيم تتعلق بأنواع ختان الإناث، وأضراره الصحية والجسدية والنفسية، كما ناقشت دور العاملين الصحيين في التوعية بأضرار ختان الإناث.

في حين تم تنفيذ برنامج تدريبي في مجال صناعة الحلويات والمعجنات:

تم تنفيذه في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش، المقدم للنساء والفتيات في مديرية الغيضة، وأسهم في تأهيل 15 من النساء والفتيات المشاركات، وتمكينهن من الدخول في سوق العمل، وتسهيل حصولهن على مشاريع مدرة للدخل.

وتم تنفيذ دورة المهارات الحياتية للمستفيدات من برامج التمكين الاقتصادي:

نفذها مشروع المساحات الآمنة للنساء والفتيات، في مديرية الغيضة، وأسهمت الدورة في تزويد 15 امرأة من النساء والفتيات المتدربات، بالمعارف والمهارات الحياتية، التي تسهم في تمكينهن اقتصاديا، وتعزيز قدراتهن، للقيام بأنشطة حياتية واقتصادية مختلفة.

وفي محافظة مأرب تم: تنفيذ دورة تدريبية في مجال الخياطة والتطريز والكوافير:

استفاد منها 15 متدربة من النساء والفتيات في مديرية المدينة، وذلك ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش للنساء والفتيات، وأسهمت في إكساب المتدربات المعارف والمهارات المطلوبة، لإتقان فنون مهنة الخياطة والتطريز, والكوافير، وتأهيلهن لسوق العمل, وتنمية قدراتهن وإمكانياتهن لتوفير مصادر دخل جديدة، لتحسين وضعهن الاقتصادي.

كما تم تنفيذ دورة تدريبية في مجال صناعة المعجنات والحلويات:

أسهمت الدورة في تطوير مهارات وقدرات 15 امرأة وفتاة في مديرية المدينة، في مجال صناعة المعجنات والحلويات، وتمكينهن اقتصاديا، وتعزيز قدراتهن للقيام بأنشطة حياتية واقتصادية مختلفة، للإسهام في توفير مصادر دخل جديدة لتحسين وضعهن الاقتصادي والمعيشي.

وتم إقامة دورة المهارات الحياتية والتسويقية والمالية للنساء والفتيات:

استفاد منها 30 متدربة، ضمن مشروع المساحة الآمنة للنساء والفتيات، وتطرقت محاور الدورة للتعريف بالمشاريع الصغيرة، وكيفية إدارتها ومعايير جودتها، وأسهمت في إكساب المتدربات، المعارف والمهارات المطلوبة، في مجال التسويق، وضبط العمليات الحسابية والمالية.

في حين تم تنفيذ عدد من البرامج التدريبية المناهضة للعنف:

تم تنفيذها في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش، الممول من قبل UNFPA-، واستهدفت 50 امرأة وفتاة في مديرية الوادي، حضر حفل الافتتاح وكيل المحافظة وقيادة السلطة المحلية بالمديرية، وأسهمت البرامج في مناهضة العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي بكل أشكاله، وخلق اتجاهات إيجابية نحو القضايا التي تهم المرأة مثل: محو الأمية، والتدريب الحرفي والمهني، وفي مجالات الخياطة، والتطريز، والكوافير.

وتم تنفيذ برنامجين تدريبيين في مجال محو الأمية في حريب ومخيم السويداء:

أسهم البرنامج الأول: في تعزيز دور المرأة في المجتمع، وتعزيز ممارسة مهامها على أكمل وجه، واستفاد منه 20 امرأة من النساء الأميات في مديرية حريب، حيث تعلمن مبادى القراءة والكتابة، من قبل مدرسات

متخصصات في تدريس محو الأمية وتعليم الكبار.

فيما أسهم البرنامج الثاني: في تمكين 17 طالبة من النساء والفتيات داخل مخيم السويداء، مهارات القراءة والكتابة، والتعرف على سبل تحقيق تنمية مستدامة، والقضاء على الجهل، كما تم استعراض نماذج الطالبات المتفوقات في البرنامج، وتوزيع الشهادات التقديرية، والهدايا للمشاركات اللائي عبرن عن شكرهن وامتنانهن للبرنامج.

وفي محافظة تعز:
تم اختتام برنامج تدريبي لمشروع الاستجابة للاحتياجات الطارئة لمجتمعات النازحين:

تم تنفيذه في مديرية مقبنة بمحافظة تعز، بتمويل من صندوق التمويل الإنساني في اليمن YHF، وأسهم البرنامج في تدريب 30 فردا من الكوادر الصحية في مجال: الرعاية التكاملية لأمراض الطفولة وإدارة الفاشيات والسيطرة على العدوى IPC، كما تم تدريب 20 متطوعا ومتطوعة من أفراد المجتمع على الرسائل الصحية الأساسية، وأسهم البرنامج في توفير الحد الأدنى من الخدمات الصحية للسكان الأكثر ضعفا والنازحين في المديرية المستهدفة، حيث تم من خلاله دعم وتشغيل مرفقين صحيين ثابتين، وتسيير فريق طبي متنقل، وتنفيذ أنشطة التوعية: كالزيارات المنزلية، وتوزيع البو سترات والأدبيات المختلفة المعززة للتوعية المجتمعية.

وفي محافظة شبوة:
تم تنفيذ دورة المهارات الحياتية والتسويقية والمالية:

استهدفت 15 متدربات من النساء والفتيات في مجال المهارات الحياتية والمالية والتسويق، وذلك ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش- التدريب المهني والتمكين الاقتصادي- وأسهمت في إكساب المشاركات المعارف والمهارات الحياتية في الجوانب الإدارية، والحالة الإدراكية مثل: الوعي بالذات، ومقاومة الضغوط، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، والحالة الاجتماعية، مثل: الاتصال، والتواصل، والتفاوض الفعال، والحالة التسويقية، مثل: أساليب التسويق والترويج، والتحليل، وفهم التدفق المالي للأصول.

كما تم تنفيذ دورة تدريب مهني في مجال الكوافير وفنون ا لتجميل :

تم تنفيذها في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش، وأسهمت في تطوير مهارات وقدرات المشاركات، وتشجيعهن لامتلاك مشاريعهن الخاصة، وتوفير مصادر دخل جديدة لتحسين وضعهن الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي.

وتنفيذ دورة تدريبية في مهارات الخط العربي:

تناولت الدورة تطبيق المهارات الحركية السليمة في الكتابة والتعامل مع القلم، كما تطرقت إلى قواعد الخط العربي وأساسياته، ومدارسه المتنوعة، وأسهمت في رفع القدرات الذهنية، والمهارات والكتابية، لدى المشاركات في الدورة.

مشاريع إغاثية وتعليمية

نفذت الوصول الإنساني، بالشراكة مع عدد من الجهات المانحة، عددا من المشاريع الإغاثية والخدمات التعليمية والإنسانية، في عدد من المحافظات، حيث أسهمت في مساعدة الآلاف من المستفيدين: من الأيتام، والنازحين، وأفراد الأسر الفقيرة، وتخفيف معاناتهم، وفي التقرير التالي ملخص لما تم تقديمه في هذا المجال:

حيث تم تنفيذ حملة إغاثة عاجلة للنازحين في محافظة مأرب:

تم تنفيذها بالشراكة مع جمعية دنيز فنري، ومنظمة جست هيومن، واستفاد منها 856 أسرة نازحة، وشملت الحملة توزيع السلال الغذائية المكونة من الدقيق، والأرز، والسكر، والزيت، والتمر، والبقوليات، والمكرونة، وأسهمت المواد الموزعة في تخفيف معاناة أسر النازحين، التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، ودعمها في تخطي الصعوبات التي تواجهها، وتوفير قدر من متطلباتها الأساسية والمعيشية.

كما تم توزيع الحقيبة المدرسية ومستلزماتها والزي المدرسي في خمس محافظات:

تم توزيعها عبر قطاع كفالة ورعاية الأيتام، واستهدفت الحقائب الموزعة مع مستلزماتها من الدفاتر والقرطاسية المتكاملة، عدد 1600 طفل وطفلة من الأيتام المكفولين عبر القطاع في خمس محافظات، وأسهمت في تشجيع الأيتام على مواصلة تعليمهم النظامي، وحمايتهم من التسرب من التعليم.

وتم تنفيذ برنامج العودة للمدرسة في مدينة المكلا:

وذلك بالشراكة مع بيت الزكاة الكويتي، استفاد منه عدد 1271 طالبا وطالبة، من الأيتام، وأبناء الأسر الفقيرة، وأسهم في تشجيع الطلاب على مواصلة تعليمهم، وتخفيف العبء المادي على أسرهم، وشمل البرنامج توزيع الحقيبة المدرسية ومستلزماتها، والزي المدرسي.

كما تم توزيع الحقيبة المدرسية للأيتام وأبناء الأسر الفقيرة في لحج:

تم توزيعها لعدد 650 طفلا من الأيتام، وأبناء الأسر الفقيرة، وأسهمت في تشجيع الطلاب على مواصلة التعليم، وتخفيف العبء المادي على أسرهم، وخلال عملية التوزيع أشاد مستشار المحافظ لشؤون المنظمات الإنسانية بمحافظة لحج، بالدور الريادي للوصول الإنساني، في دعم تعليم الأطفال الأيتام، وأبناء الأسر الفقيرة، وحمايتهم من التسرب من التعليم.

بالشراكة مع UNFPA و IHH التركية

الوصول الإنساني تنفذ عدد من خدمات وأنشطة الصحة العامة

في مجال الخدمات الصحية، نفذت الوصول الإنساني، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وعدد من الجهات والمنظمات المانحة، عددا من المشاريع والبرامج والخدمات الصحية المختلفة، التي أسهمت في دعم المستفيدين، وتخفيف معاناتهم، في عدد من المحافظات، وفي التقرير التالي ملخص لما تم تنفيذه في هذا المجال:

اختتام مشروع المخيم الجراحي لإزالة المياه البيضاء في وادي حضرموت:

تم تنفيذه بالشراكة مع منظمة IHH التركية، خلال الفترة من 1 سبتمبر وحتى 5 أكتوبر 2021م، وأسهم المخيم في مكافحة العمى لدى المصابين بمرض المياه البيضاء، من الفئات الأشد فقرا في منطقة مسيلة الاحرار وما جاورها في وادي حضرموت، حيث أجرى فريق طبي متخصص في مجال العيون 100 عملية جراحية لعدد 100 حالة مرضية، وتم صرف العلاجات المجانية للمرضى.

وفي إطار مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية الممول من UN-FPA تم تنفيذ التالي:

توزيع حقائب صحية للنساء الحوامل في مديرية حريب بمحافظة شبوة:

استفاد منها عدد 200 حالة من النساء الحوامل، وذلك في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش، وأسهمت في توفير المستلزمات الأولية للنساء الحوامل، وتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية لهن.

كما تم توزيع الحقائب ذاتها للنساء الحوامل في محافظتي حضرموت والمهرة:

تم توزيعها على المرافق الصحية في عدد 7 مديريات في محافظتي حضرموت والمهرة، واستفاد منها 1014 امرأة نازحة ومقيمة وقابلة، وأسهمت الحقائب المقدمة في توفير خدمات الصحة الإنجابية، والمستلزمات الأولية للنساء الحوامل، وتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية للمستفيدات.

وتم تزويد مستشفيي سيئون وتريم بوادي حضرموت، بأدوية ومستلزمات طبية:

تم تزويد أقسام الطوارئ التوليدية، بالمستشفيين، بكمية من الأدوية والمستلزمات الطبية والصحية، وأدوات تعقيم، ومستلزمات نظافة، وأسهمت الخدمات المقدمة في سد احتياجات المستشفيين، واستمرار خدماتهما الصحية، وتعزيز دورهما في تقديم الخدمات الطبية اللازمة للمرضى المستفيدين، وتم تقديم هذه الخدمات في إطار السعي لمكافحة فيروس كورونا المستجد، والحد من تفشيه في المنطقة وخصوصا في المراكز والمرافق الطبية.

كما تم تقديم دعم طبي لمركز شحير الصحي بمديرية غيل با وزير:

تمثل الدعم في تسليم أدوات ومستلزمات خاصة بقسم الطوارئ التوليدية، ووسائل تنظيم الأسرة، وأدوية إسعافيه، ومواد مخبرية، وقدم الدكتور فادي وبران مدير المركز الصحي، شكره للوصول الإنساني في استجابتها السريعة،

لتوفير متطلبات المركز، مؤكدا إن المواد الطبية الموزعة، أسهمت في سد احتياجات المركز الصحي، وتعزيز دوره في تقديم الخدمات الطبية اللازمة للمرضى ا لمستفيد ين .

وتم تنفيذ التوعية المجتمعية لتعزيز خدمات الصحة الإنجابية في محافظة شبوة:

وذلك ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش، حيث تطرقت التوعية إلى أهمية الصحة الإنجابية في مجال: وسائل تنظيم الأسرة، والكشف المبكر عن الأمراض، وعوامل الخطر المرتبطة بالحمل والولادة، وأسهمت في رفع مستوى الوعي حول صحة الأم، وتنظيم الأسرة.

وفي إطار فعاليات اليوم العالمي للصحة النفسية، تم تنفيذ عدد من الفعاليات، بالشراكة مع UNFPA، وذلك على النحو التالي:

حيث تم افتتاح مخيم الصحة النفسية الأول في المكلا:

شمل المخيم تقديم خدمات: التشخيص، والعلاج الدوائي، والنفسي، والخدمات الاجتماعية، وجلسات الدعم النفسي، والاستشارات النفسية الأسرية، والتوعية والتثقيف في مجال الدعم النفسي، وإجراء مسابقات وألعاب للأطفال، وأسهم المخيم في رفع مستوى الحالة النفسية لدى المستفيدين، وتخفيف معاناتهم.

كما تم تنفيذ فعاليات اليوم العالمي للصحة النفسية:

وذلك في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش، وتضمنت الفعاليات: محاضرات توعوية حول أهمية الصحة النفسية في حياة الفرد، وجلسات الدعم النفسي الفردي والجماعي، وتطرقت للعوامل المؤثرة في الصحة النفسية، وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة حول الطب النفسي، وتعزيز عوامل الصحة النفسية، ونشر التوعية والتثقيف لتحقيق التوافق النفسي لدى المستهدفين، استفاد منها المئات في عدد من الأحياء السكنية بمدينة المكلا.

فيما تم اختتام فعاليات اليوم العالمي للصحة النفسية في مأرب:

تضمنت الفعاليات ورش عمل للعاملين في الدعم النفسي الاجتماعي، وحلقات نقاش استهدفت الإخصائيين الاجتماعيين في المدارس وقيادات المجتمع، وتنفيذ جلسات توعية، وجلسات الدعم النفسي الجماعي والفردي للنازحين، كما تم تنفيذ عدد من الأنشطة الرياضية، والترفيهية، والتثقيفية والفنية، وعروض مصورة، أسهمت في الترويح على النازحين ومنحهم لحظات من السعادة والفرح.

مشاريع التمكين الاقتصادي /تحسين سبل العيش

في مجال التنمية والتمكين الاقتصادي، نفذت الوصول الإنساني، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، عددا من المشاريع والخدمات والأنشطة التي أسهمت في دعم وتمكين المئات من الأسر الفقيرة اقتصاديا، في عدد من محافظات الجمهورية، وفي التقرير التالي ملخص لما تم تقديمه في هذا المجال:

توزيع حقائب الطبخ للمستفيدات من برنامج سبل العيش في المكلا:

تم توزيعها لعدد 15 امرأة من النساء والفتيات، المستفيدات من مشروع الحماية ودعم سبل العيش، بهدف تمكينهن اقتصاديا، وتوفير فرص عمل لهن، ومساعدتهن في امتلاك مشاريعهن الخاصة، التي تدر لهن دخلا جديدا، وتنقلهن من حالة الفقر والحرمان، إلى التنمية والاعتماد على الذات، وكان الفرع قد نفذ دورات تدريبية للمستفيدات، في مجال الطبخ وصناعة الحلويات والمعجنات.

كما تم تنظيم بازار ترويجي للمستفيدات من مشروع تحسين سبل العيش:

تم تنظيمه بتمويل من اللجنة الوطنية للمرأة بمحافظة حضرموت، ومؤسسة روابي الخير التنموية، وتم خلال البازار عرض منتجات المستفيدات من مشروع تحسين سبل العيش، في مجال صناعة البخور والعطور وفنون الطبخ، وصناعة الحلويات والمعجنات، وغيرها من المنتجات التي تحتاجها السوق المحلية بالمحافظة، وأسهم البازار في تحفيز 50 متدربة من النساء والفتيات المستفيدات، للاستمرار في تنفيذ مشاريعهن المدرة للدخل، وحضي بإشادة الزوار، الذين عبروا عن سعادتهم وإعجابهم بنماذج المنتجات التي تم عرضها في البازار.

توزيع منح التمكين الاقتصادي في مجال الكوافير والتجميل في سيئون:

تم توزيعها لعدد 15 امرأة وفتاة من النازحات والمجتمع المضيف، المستفيدات من مشروع الحماية ودعم سبل العيش، وأسهمت المنح في تمكين الأسر المستفيدة اقتصاديا ومعيشيا، وفي حفل التسليم أشاد الدكتور عبدالله رمضان با جهام، مدير عام مكتب وزارة الشؤن الاجتماعية والعمل بوادي حضرموت والصحراء، بالجهود الإنسانية التي تقوم بها الوصول الإنساني في دعم المرأة والفتاة، في مجالات التمكين الاقتصادي، وبرامج التأهيل والتدريب، وتنمية القدرات، وتوفير مساحات آمنة للنساء والفتيات المستفيدات.

توزيع حقائب التمكين الاقتصادي في مجال صناعة البخور والعطور في محافظة شبوة:

تم توزيعها لعدد 15 امرأة من النساء والفتيات، المستفيدات من مشروع الحماية ودعم سبل العيش، وفي حفل التوزيع أشاد الأستاذ ناصر حبتور مدير عام التعليم الفني والتدريب المهني في المحافظة،

بالجهود الإنسانية التي تقوم بها الوصول في دعم المرأة والفتاة، في مجالات التمكين الاقتصادي، وبرامج التأهيل والتدريب، وتنمية القدرات، وتوفير مساحات آمنة للنساء والفتيات.

توزيع منح التمكين الاقتصادي في مجال الخياطة في مأرب:

تضمنت مكائن الخياطة، وأدوات التفصيل، وكمية من الأقمشة المتنوعة، لعدد 15 امرأة من النساء والفتيات، المستفيدات من مشروع الحماية ودعم سبل العيش، في مديرية الوادي، وفي حفل التسليم أشاد الشيخ صالح حمد جرادان مدير عام مديرية الوادي، بالجهود الإنسانية التي تقوم بها الوصول الإنساني في دعم المرأة والفتاة، في مجالات التمكين الاقتصادي، وبرامج التأهيل والتدريب، وتنمية القدرات.

كما تم توزيع المنح ذاتها للنساء والفتيات في منطقتي المطار والجفينة بالمدينة:

تضمنت المنح توفير مكائن الخياطة، وأدوات التفصيل، وكمية من الأقمشة المتنوعة، لعدد 30 امرأة وفتاة من النساء المستفيدات من مشروع الحماية ودعم سبل العيش، وكان الفرع قد نفذ دورات تدريب مهني للمستفيدات، في مجال الخياطة، وأسهمت المنح المقدمة في تمكين الأسر المستفيدة اقتصاديا ومعيشيا.

كما تم توزيع منح التمكين الاقتصادي في مجال صناعة الحلويات والمعجنات:

تمثلت المنح الموزعة في توزيع أجهزة وأدوات صناعة المعجنات والحلويات، وشملت الأفران مع أسطوانات الغاز، وعجانات كهربائية، ومضارب كهربائية، وآلة صناعة الجوزية فئة اثنتي عشر قطعة، وأطقم قدور وصحون معدن، وسكاكين وملاعق طبخ مختلفة الأحجام والاستخدامات، استفاد منها عدد 30 امرأة وفتاة، من النازحات في مخيم "الجفينة ومنطقة المطار" والمجتمع المضيف بمدينة مأرب.

توزيع حقائب التمكين الاقتصادي في مجال صناعة البخور والعطور في محافظة المهرة

استفاد منها عدد 15 امرأة من النساء والفتيات، المستفيدات من مشروع الحماية ودعم سبل العيش، وفي حفل التسليم أشاد وكيل أول محافظة المهرة الأستاذ مختار بن عويض الجعفري، بجهود الوصول الإنساني في تدريب وتأهيل المرأة، مهنئا المستفيدات بهذا المشروع النوعي، وأسهمت المواد الموزعة في نقل الأسر المستفيدة من دائرة الاحتياج، إلى دائرة الإنتاج، وتوفير دخل منتظم ودعم التنمية الأسرية.

لتعزيز شراكتها الفاعلة مع السلطات المحلية والمنظمات الإنسانية

الوصول الإنساني.. توقع عدداً من اتفاقيات التعاون المشترك

بهدف تعزيز الشراكة والتعاون القائم بين الوصول الإنساني، وعدد من المنظمات الإنسانية والمؤسسات والجمعيات الخيرة، ومكاتب السلطة المحلية في المحافظات، وقعت الوصول خلال الأشهر الماضية، عددا من التفاهمات واتفاقيات التعاون المشترك، التي أسهمت وستسهم في تنفيذ العديد من المشاريع والخدمات والأنشطة المختلفة، وفي التقرير التالي ملخص لما تم عمله في هذا الشأن:

توقيع اتفاقيتي تعاون مشترك مع السلطة المحلية في سيئون

تم توقيع الاتفاقية الأولى مع إدارة مديرية سيئون:

وتضمنت تنظيم حملات توعية، وتنفيذ ورش عمل مشتركة، لتنسيق الجهود، وتنفيذ البرامج المناهضة للعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، وقع الاتفاقية عن مديرية سيئون الأستاذ محمد عوض العامري مدير عام المديرية - رئيس المجلس المحلي، وعن الوصول الإنساني، الأستاذ ماجد صالح با رمادة منسق الحملة.

فيما تم توقيع الاتفاقية الثانية مع مكتب وزاره الأوقاف والإرشاد:

وذلك بهدف مناهضة العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، وتنظيم حملات التوعية المجتمعية، وورش العمل المشتركة، وقع الاتفاقية كل من الشيخ محمد فؤاد بلفاس مدير مكتب وزارة الأوقاف والإرشاد، وعن الوصول الإنساني الأستاذ ماجد صالح با رمادة منسق الحملة.

توقيع أربع اتفاقيات تعاون مشترك مع مكاتب السلطة المحلية والمؤسسات الخيرية في ا لمكلا

في إطار مناهضة العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، وقع فرع الوصول الإنساني في مدينة المكلا، أربع اتفاقيات تعاون وشراكة، مع مكاتب السلطة المحلية والمؤسسات الخيرية المتواجدة في ساحل حضرموت، وذلك على النحو التالي:

حيث تم توقيع الاتفاقية الأولى مع مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل:

ونصت الاتفاقية على تنظيم حملات توعية مجتمعية مباشرة عبر تطبيق خطة كومبي، في المديريات المستهدفة، وقع الاتفاقية كل من: الأستاذ أوسان با حسين، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل، ووقعتها عن

الوصول الإنساني الدكتورة فاطمة خالد منسقة الحملة.

كما تم توقيع الاتفاقية الثانية مع مكتب الصحة العامة والسكان:

بهدف تنفيذ أنشطة توعية مجتمعية مباشرة، تسهم في مناهضة العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، وقع الاتفاقية كل من الدكتورة فائزة العمودي - نائب مدير عام مكتب وزارة الصحة والسكان لشؤون الخدمات الطبية والعلاجية، ووقعتها عن الوصول الإنساني الدكتورة فاطمة خالد منسق الحملة.

كما تم توقيع الاتفاقية الثالثة مع مؤسسة روابي الخير التنموية:

وذلك بهدف دعم الشراكة في إطار تنفيذ البرامج الصحية، والتعليمية، والمهنية، والتوعوية، ودعم حركة التدريب، والدورات المهنية للنساء والفتيات، المستفيدات من مشروع المساحة الآمنة للنساء والفتيات، وقع الاتفاقية كل من الدكتورة سارة علوي الشرفي، منسقة مشروع الحماية، والدكتور عبدالله عبيد با حفي المدير التنفيذي لمؤسسة روابي الخير التنموية.

في حين تم توقيع الاتفاقية الرابعة مع مؤسسة حضرموت للدعم القانوني والتدريب:

ونصت الاتفاقية على التعاون المشترك، في مجال تنمية قدرات النساء والفتيات، وتضمنت تنفيذ برامج وأنشطة مشتركة، تتعلق بحماية النساء والفتيات من العنف، كما تضمنت تنفيذ أنشطة التوعية المجتمعية، بقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتقديم خدمات الدعم القانوني لمواجهة المخاطر المحتملة.

توقيع ثلاث اتفاقيات تعاون مشترك مع مكاتب السلطة المحلية في محافظة المهرة حيث تم توقيع الاتفاقية الأولى مع مكتب الصحة العامة والسكان:

لتنفيذ أنشطة التوعية الصحية والمجتمعية، في المرافق الصحية بمديرية الغيضة، في إطار الحشد والمناصرة للتخلي عن ختان الإناث، وقع الاتفاقية عن الوصول الأستاذ محمد عبد الله بلحاف، منسق المشروع، فيما وقعها عن مكتب الصحة، الدكتور عوض مبارك سعد، مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة.

كما تم توقيع الاتفاقية الثانية مع مكتب الشؤن الاجتماعية والعمل:

وذلك في إطار التعاون المشترك، لتنفيذ أنشطة التوعية المجتمعية المباشرة، والإسهام في تنفيذ البرامج والأنشطة، المناهضة للعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، والتنسيق مع الجهات المعنية والسلطة المحلية بالمحافظة، وقع الاتفاقية كل من الأستاذ فائز علي سهيل بلحاف مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل، والأستاذ محمد عبدالله بلحاف منسق حملة العنف ضد المرأة والفتاة.

فيما تم توقيع الاتفاقية الثالثة مع مكتب الأوقاف والإرشاد:

نصت الاتفاقية على تنفيذ البرامج والأنشطة المشتركة، لدعم الفتاة ومناهضة العنف، وتعزيز دور المرأة في تنمية مجتمعها المحلي، وقع الاتفاقية كل من الأستاذ محمد أحمد الشاوش نائب مدير مكتب الأوقاف والإرشاد، وعن فرع الوصول وقعها الأستاذ محمد عبدالله بلحاف، منسق حملة العنف ضد الفتاة.

تنفيذ الزيارات التفقدية والتنسيقية وعقد اللقاءات البحثية

لتقوية العلاقة القائمة بين الوصول الإنساني، وعدد من المنظمات والمؤسسات الإنسانية، نفذت وعقدت الوصول الإنساني وشركاؤها في السلطات المحلية والمنظمات المانحة، عددا من الزيارات التفقدية والتنسيقية، واللقاءات البحثية، التي أسهمت في تجسيد وتجديد العلاقة، وتعزيز أطر التنسيق المشترك، لضمان وصول المشاريع والخدمات إلى كل المستهدفين من المحتاجين، في عدد من المحافظات والمديريات، وفي التقرير التالي ملخص لما تم تنفيذه في هذا الشأن:

مدير عام جهاز محو الأمية.. يزور مشروع الحماية في محافظة شبوة

أبدى الأستاذ محمد العشلة مدير عام جهاز محو الأمية، استعداده لتقديم كافة التسهيلات وتذليل العقبات، أمام مشروع الحماية ودعم سبل العيش، التابع للوصول الإنساني في محافظة شبوة، والممول من قبل UN-FPA، جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها العشلة للمشروع، واطلاع خلالها على سير عمله، وأهم الخدمات والبرامج والأنشطة المقدمة للنساء والفتيات، كما تم خلال الزيارة مناقشة سير المنهج المقرر لمحو الأمية، والبرامج التدريبية والتأهيلية التي نفذتها المساحة الآمنة في مجال محو الأمية، وثمن مدير عام جهاز محو الأمية الدور الذي تقوم به الوصول الإنساني، في تنفيذ برامج التأهيل العلمي لمحو الأمية.

إلى ذلك زارت الدكتورة سارة عزيز منسقة المشروع التكاملي متعدد القطاعات فرع الوصول في المحافظة

وتم خلال الزيارة الاطلاع على سير عمل مشروع الحماية ودعم سبل العيش للنساء والفتيات ـ المساحة الآمنة ـ بأقسامها المختلفة، وأهم الخدمات والبرامج والأنشطة المقدمة للنساء والفتيات، كما تم مناقشة سير البرامج التدريبية والتأهيلية التي نفذتها المساحة الآمنة في مجال صناعة البخور، والعطور، والحلويات، وفنون الطبخ، ومحو الأمية، تكون الوفد الزائر من الأستاذ زكريا عقلان، والأستاذ محمد المودي، ضابطا الدعم النفسي في الإغاثة الدولية.

أمين عام مديرية حريب.. يشيد بجهود فريق مشروع المساحة الآمنة بمحافظة مأرب

أشاد أمين عام مديرية حريب بمحافظة مأرب, بجهود الوصول الإنساني المبذولة في مشروع الحماية ودعم سبل العيش في المحافظة, جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها منسق كتلة حماية المرأة، وفريق مشروع المساحة الآمنة التابع للوصول الإنساني لمكتب الأمين العام للمديرية، والذي أطلعه على سير تنفيذ أنشطة المشروع، وثمن الأمين العام مخرجات مشروع الحماية ودعم سبل العيش، ودعمه للمرأة والفتاة، في مجالات التمكين الاقتصادي، وبرامج التأهيل والتدريب.

مدير مكتب الصحة بمديرية الضليعة في المكلا يشيد بجهود الوصول في دعم الخدمات الصحية عبر مشروع العيادات الطبية المتنقلة

أشاد مدير مكتب الصحة بمديرية الضليعة في المكلا بحضرموت, بجهود فريق الوصول الإنساني المبذولة في دعم الخدمات الصحية، عبر مشروع العيادات الطبية المتنقلة بالمديرية, جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها فريق الوصول الإنساني بصحبة أطباء مختصين في مجال الأمراض الجلدية والأطفال، لمكتب مدير الصحة، وأطلعه خلالها على سير عدد من الخدمات الصحية التي ينفذها المشروع، وقدم مدير مكتب الصحة العامة والسكان بمديرية الضليعة، شكره وتقديره للوصول الإنساني، مبديا استعداده لتقديم كافة التسهيلات وتذليل العقبات أمام كافة المشاريع الخيرية والإنسانية، التي تنفذها الوصول في المديرية.

مشاركة فاعلة للوصول الإنساني في اللقاء الموسع لممثلي منظمات المجتمع المدني في مأرب

شاركت الوصول الإنساني في اللقاء الموسع، لممثلي منظمات المجتمع المدني، الذي نظمه مكتب الشباب والرياضة في محافظة مارب، بحضور وكيل وزير الشباب والرياضة، وتم خلاله استعراض الصعوبات والعقبات والمشاكل التي تواجه فئة الشباب، في ظل الصراع والنزوح المستمر، وناقش اللقاء وضع برامج لتحفيز الشباب لاكتساب ونشر ثقافة المسؤولية المجتمعية، والعمل التطوعي، وأهمية الدور الذي يقوم به، كما تطرق اللقاء لأهمية تنفيذ عدد من الورش والدورات التدريبية، لإكساب الشباب المعارف والمهارات اللازمة لتعزيز دورهم في مجالات العمل الإنساني والتنموي.

أنشطة متنوعة لصالح الأيتام وأبناء النازحين في محافظة مأرب

نفذ الوصول الإنساني في محافظة مأرب، عددا من البرامج التربوية، والصحية، والاجتماعية، والترفيهية للأيتام المكفولين، وشملت: توزيع الحقيبة المدرسية، والكفالة التعليمية، وإجراء فحوصات ومعاينات طبية، وتوزيع مساعدات نقدية وغذائية، وتنفيذ رحلات وبرامج تثقيفية، واستفاد من مجملها 49 يتيماً ويتيمة من الأيتام المكفولين لدى الفرع.

فيما تم إقامة يوم ترفيهي لأطفال الأسر النازحة في مخيمات النزوح:

تضمن توزيع الألعاب المختلفة لعدد 100 طفل وطفلة من أطفال الأسر النازحة، بهدف التخفيف من الحرمان والتأثيرات النفسية، والصدمات التي تواجههم، جراء تداعيات النزوح واستمرار الحروب، وتكرار عمليات النزوح من مخيم إلى آخر، وقد أسهم المشروع في زرع الفرحة في القلوب، ورسم البسمة على وجوه أطفال الأسر المستفيدة.

تكريم الطلاب المتفوقين دراسيا من الأيتام في وادي حضرموت

كرم الوصول الإنساني بوادي حضرموت عدد 104 طلاب وطالبات، من الأيتام المتفوقين دراسيا المكفولين لديه، وذلك تقديرا لجهودهم المبذولة، واعترافا بدورهم في التحصيل العلمي، حضر مراسيم التكريم، الأمين العام للمجلس المحلي بمديرية سيئون، ومدير عام مديرية سيئون، وعدد من أعضاء المجلس المحلي، وتم خلال الفعالية توزيع الحقائب المدرسية للأيتام المكرمين، واشتمل الحفل على عدد من الفقرات الفنية والانشادية، وفي كلمته في الحفل بارك مدير عام المديرية للطلاب تفوقهم، متمنياً لهم مزيدا من النجاح في مسيرتهم العلمية، مقدماً شكرة للوصول الإنساني على جهودها المبذولة في مجال دعم التعليم.

حملة نظافة ورفع المخلفات وفتح الطرقات الرئيسة في المكلا

نفذ الوصول الإنساني بالمكلا، حملة رفع المخلفات، وفتح الطرقات، وتوزيع المياه للمتضررين من الأمطار والسيول الناتجة عن تأثيرات إعصار شاهين، واستهدفت الحملة عددا من الطرق الرئيسة والدولية بمنطقة الديس وجول الشفاء والغليلة، تم تنفيذها بالتنسيق مع السلطة المحلية في المكلا، وتم خلالها توزيع 350 ألف لتر من المياه في المناطق المتضررة، وأشاد المهندس عادل با خلعه المدير العام للأشغال والطرق في المكلا، بجهود الوصول الإنساني في إغاثة المتضررين من الأمطار والفيضانات، واستجابتها لنداء السلطة المحلية والواجب الإنساني.

وفي محافظة المهرة تم استخراج وتسليم بطائق شخصية للطالبات

وذلك في إطار خدمات مشروع الحماية ودعم سبل العيش ـ المساحة الآمنة للنساء والفتيات ـ حيث تم استخراج وتسليم عدد 18 بطاقة شخصية، لعدد ثمانية عشر طالبة من طالبات الصف الثالث ثانوي، الملتحقات بمدرسة بلقيس الثانوية بمديرية الغيضة.

حملة الـ 16 يوماً
لمناهضة العنف ضد المرأة

تعد قضايا النوع الاجتماعي من القضايا بالغة الأهمية لتحقيق التنمية المستدامة ،كما أن من أهم مرتكزات التنمية البشرية ، إحداث توازن بين النساء والرجال وإتاحة الفرص المتساوية بينهما، وهو ما يؤدي إلى رفع الظلم ضد المرأة، وتزامنا مع اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة الذي يصادف 25 من نوفمبر من كل عام، دشنت الوصول الإنساني ،عبر مشروع الحماية ودعم سبل العيش، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، حملة الـ 16 يوما لمناهضة العنف ضد المرأة، وهي حملة عالمية أطلقتها الأمم المتحدة عام 1991، بهدف مناهضة جميع أشكال العنف الموجه ضد النساء والفتيات حول العالم، وتتضمن الحملة تنفيذ العديد من الفعاليات والأنشطة المتنوعة في محافظات مأرب، وحضرموت، وشبوة، والمهرة ، بهدف تعزيز استجابة شاملة لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة الموجهة بشكل خاص للنساء والفتيات وللمجتمع بشكل عام، وتتنوع هذه الأنشطة والخدمات بين التوعية والتثقيف، والتدريب والتأهيل والتمكين، وتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني، وتنمية المهارات، من خلال المساحات الآمنة التي أنشئت خصيصا؛ لتقديم هذه الخدمات، بالإضافة إلى تعريف المستهدفين بأسباب وعوامل العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، والآثار المترتبة عليه، وكيفية التعامل مع حالات العنف المرصودة، حيث تم تدشين الحملة في 25 نوفمبر، وهو اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة وتستمر حتى 10 ديسمبر ، وهو اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

ندوة تثقيفية في المهرة

شارك فيها عددا من ممثلي منظمات المجتمع المدني والإعلامين والقانونيين وحقوقي الإنسان وتطرقت إلى مفهوم العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، وأنماطه وأسبابه والآثار المترتبة من العنف، وكيفية التعامل مع حالات العنف، بالإضافة إلى التعريف بأنشطة المساحة الآمنة ، والخدمات المقدمة للنساء والفتيات. كما نظم الفرع جلسة توعية لأمهات الأيتام بمدينة الغيضة بعنوان طرق تعديل سلوك الأبناء لحياة خالية من العنف ، استفاد منها 20 امرأة. .

توعية وتثقيف في شبوة

شمل برنامج الحملة في محافظة شبوة ، عقد جلسات توعية وتثقيف للمشاركات حول أشكال العنف وأسبابه وكيفية حماية النساء من العنف، وحقوق المرأة وتمكينها اقتصاديا ، في عدة مجالات ، وتفعيل دورها في المجتمع.

دور الإعلام في مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي

وفي سيئون أقيمت ورشة مناقشة حول دور الإعلام وأثره في مناهضة العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي ، وطرق الاستفادة من وسائل الإعلام في رفع مستوى الوعي المجتمعي وإيصال الرسائل التوعوية للجمهور المستهدف.

يوماً مفتوحاً وترفيهياً في المكلا

وشملت الفعالية عرض لأعمال ومهام الصندوق الدوار، وفقرات متنوعة تضمنتها رقصات لبراعم الأطفال ومشاهد تمثيلية، واستعراض للأنشطة التي ستشهدها الحملة في الأيام القادمة والتي ستختتم ببازار كبير يبرز عرض منتجات المستفيدات من برنامج تحسين سبل المعيش.

بالشراكة مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الكويت

مشروع كفالة طلاب العلم الجامعيين.. ضمان لبناء مستقبلهم المشرق

بهدف تنشئة جيل متعلم مثقف يساهم في رقي المجتمع ونهضته، وتشجيع طلاب العلم وخاصة الأيتام والفقراء وساكني الأرياف على مواصلة تعليمهم الجامعي والتخصصي لتلبية حاجات مناطقهم النائية ورفدها بكوادر مؤهلة بعد إكمال مسيرتهم التعليمية بنجاح.:

كفالة (60) طالباً وطالبة :

وفي إطار سعي الوصول الإنساني لتمكين الطلبة من الاستمرار في دراستهم ومواصلة تعليمهم الجامعي نفذت الوصول الإنساني عبر قطاع كفالة ورعاية الأيتام بالشراكة مع الهيئة الخيرية الإسلامية الكويت، مشروع كفالة طلاب العلم الجامعيين في ست محافظات يمنية، لعام 2021م، استفاد منه 60 طالبا وطالبة من الأيتام والطلاب الأشد فقراً والذين يواجهون صعوبات مالية في تغطية نفقاتهم التعليمية الجامعية في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها،

مكونات المنح الجامعية:

وشملت المنح المقدمة من الهيئة الخيرية الإسلامية - الكويت تغطية النفقات المصاحبة للرسوم الدراسية ،وتأمين التكاليف الدراسية من الكتب والمستلزمات التعليمية للطلاب المستهدفين ،وتقدم الوصول الإنساني إلى جانب الكفالة العديد من الأنشطة المصاحبة للمشروع تتمثل في عقد لقاءات موسعة بالطلاب وتعريفهم بأنشطة الهيئة الخيرية في العمل الإنساني، ودورها في مساندة القطاع التعليمي، وبرامج المنح المقدمة، إضافة إلى تكريم طالب العلم المتميز ليكن حافزاً له ولأقرانه في سبيل طلب العلم النافع والاجتهاد في تحصيله.

فرح وسعادة :

وقد عبر الطلاب المستفيدين من المشروع عن سعادتهم بالمنح المقدمة؛ والتي خففت من الأعباء المرتبة عليهم في مواصلة تعليمهم الجامعي، معربين عن شكرهم للهيئة الخيرية الإسلامية، والوصول الإنساني على جهودهما المبذولة في مجال دعم التعليم.

مشاريع التمكين الاقتصادي..
حياة أكثر استقراراً وكرامة لأسر الأيتام

بهدف الإسهام في تنمية وتطوير قدرات ذوي الدخل المحدود ، وتوفير فرص عمل لهم ، وفي إطار دعم مشاريع التمكين الاقتصادي ، وتحسين سبل العيش للأيتام، نفذت الوصول الإنساني عبر قطاع كفالة ورعاية الأيتام، بالشراكة مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، 60 مشروعا اقتصادياً لصالح الأيتام وأسرهم، في خمس محافظات يمنية.

مشاريع متعددة ومتنوعة :

وتنوعت هذه المشاريع ما بين تمليك مكائن الخياطة والتطريز مع مستلزماتها، وتربية الأغنام والبقرة الحلوب، وتوفير أدوات ومواد صناعة البخور والعطور، ومحلات أدوات صيانة الموبايل ، وأدوات صناعة الإكسسوارت والأشغال اليدوية، ومناحل تربية العسل ، وكلها تهدف لتوفير الاحتياج لليتيم وأسرته ، وتحويله من مرحلة الاحتياج إلى مرحلة الإنتاج .

التدريب والتأهيل لسوق العمل :

يقوم القطاع بتدريب وتأهيل الأيتام أومن يديروا المشروع، وإخضاعهم لدورات مكثفة في مجال المشروع التخصصي، وتزويدهم بالمهارات المهنية والإدارية لاستمرار المشروع وتطويره ، قبل امتلاكهم للمشاريع، ومن خلال هذه الدورات استطاع الأيتام أن يحصلوا على المهن التي يدخلون عبرها إلى سوق العمل بكل كفاءة واقتدار.

تحقيق الاكتفاء الذاتي للأيتام وأسرهم :

تولي الوصول الإنساني مشاريع التمكين الاقتصادي أهمية قصوى لما لها من فائدة كبيرة وعائد مجدي للأفراد ، حيث تراعي في هذا المجال نوعية المشاريع المناسبة للأفراد ،فحسن اختيار المستفيدين لتلك المشاريع، وفق المعايير المحددة، سيكون له دورٌ بارز في نجاح تلك المشاريع واستمرارها، وستسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي للأيتام وأسرهم، من خلال توفير مشاريع مدرة للدخل؛ توفر حياة أكثر استقراراً وكرامة.

قصة
نجاح

مشروع..

أسرة "منتصر" تنتصر على القلق والمخاطر

كاد الهم يفتك بشاذلين عبده الصغير التي تبلغ من العمر 25 عاماً، وبزوجها أنس..، الذي يكابد متطلبات الحياة المعيشية دون عمل أو دخل ثابت ومستمر، فقد قرب أجل ولادة شاذلين التي ستحتاج للإسعاف والذهاب إلى أقرب مرفق صحي في منطقة سكنهما "ثعبات" في مديرية صالة بمحافظة تعز، تلك المنطقة التي تقع على خط النار، وتنعدم فيها نقاط الخدمات الصحية، حيث يتطلب الأمر نقل شاذلين إلى المدينة مغامرة كبيرة، قد لا تنجو من تلقي أي خطر محدق.

مآسي وآلام

تواجه كثير من الأحياء والمناطق السكنية بمديرية صالة أوضاعا مأساوية، بسبب وقوعها قرب خط النار، الأمر الذي أسهم في توقف المرافق الصحية هناك، عن تأدية خدماتها في معالجة المرضى المحرومين، خصوصا أن نسبة كبيرة من سكان المديرية ـ مقيمين ونازحين ـ يسكنون في الجزء الغربي من المديرية أي قريبا جدا من المواجهات وخط النار، كما أن أغلبهم من الفئات الأشد فقراً وضعفا، ومن الذين لم يتمكنوا من نقل أسرهم إلى وسط المدينة، وإنما أجبرتهم ظروفهم على العيش قريبا من الخطوط الساخنة.

برغم المخاطر الحياتية.. الوصول الإنساني تسهم في تخفيف المعاناة:

كدأبها في إعانة المحتاجين، سيرت الوصول الإنساني، عبر مشروع تعزيز الوصول لخدمات صحية مستدامة في تعز ولحج، فريقا طبيا متنقلا إلى مديرية صالة، بالشراكة مع صندوق التمويل الإنساني في اليمنYHF، فمنذ بداية مارس الماضي، كانت سيارة الفريق الطبي المتنقل التابع للمشروع، تنطلق صباح كل يوم لتجوب مناطق المديرية والمناطق القريبة منها، لتأدية واجبهم الإنساني المقدس رغم مخاطر النيران التي تحيط بهم من مختلف الجهات والأماكن، ورغم مشاعر الخوف التي تنتابهم، جراء تعرضهم لرصاصة قناص، أو قذيفة هاون طائشة، أو انفجار لغم، أو مخلفات متفجرات زرعت هنا أو هناك.

كان الفريق الطبي يقوم بمهامه المليئة أو المحفوفة بالمغامرات والمخاطر، وكان كل يوم يقترب أكثر من أوجاع الموجوعين، ويقدم لهم خدماته الطبية، وكان أعضاء الفريق عندما يعودون في المساء يروون لزملائهم مغامراتهم المليئة بالرعب، لكن ما أن يلتقوا في اليوم التالي بالمستفيدين، وينظرون إلى تلك الوجوه المستبشرة بقدومهم، ويتطلعون إلى الفرحة التي تضج بها ملامح وجوههم وعيونهم، حتى يزيدهم ذلك إصرارا على مواصلة العمل واستكمال الخدمات الإنسانية لأجل الإنسانية ذاتها.

الفريق الطبي يكفيهما مؤونة المخاطرة:

في السادس عشر من شهر أكتوبر الماضي، غمرت الفرحة قلب "شاذلين" وكادت تنسيها ألم الولادة، حيث انزاح ذلك الهم الذي كانت تحمله مع زوجها أنس، بعد تأكدهما من وجود الفريق الطبي المتنقل، المزود بقابلة مدربة وماهرة، كفتهما مؤنة المخاطرة، والبحث المضنى عن طريقة للانتقال، إلى مركز تقديم الخدمات الصحية في المدينة.

لحظة فرح وسعادة:

ما هي إلا سويعات جرت في تلك الليلة المباركة، حتى عمت الفرحة المكان والمنزل، بسبب قدوم الوافد الجديد الذي أسموه "منتصر" وكان للقابلة والفريق الطبي المتنقل دورهم المبذول في التحضير للولادة وتسهيلها.. ارتسمت البسمة والسعادة في وجه "شاذلين"، وكانت دموع الفرح في عيني زوجها أنس كافية، للتعبيرعن الامتنان والشكر لكل طاقم الفريق الطبي التابع للوصول الإنساني، الشريك المنفذ للمشروع، وجهود صندوق التمويل الإنساني في اليمنYHF، الشريك الممول للمشروع.

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

#دفء_الشتاء

بطانية + كسوة شتوية متكاملة

من أجل تخفيف قسوة الشتاء على الأسر الفقيرة والمحتاجة والنازحة في اليمن

بطانية = 25 $ ، جاكت = 14 $ ، فنيلة صوف نسائي = 14 $

بدلة صوف ولادي = 9 $ ، بدلة صوف بناتي = 10 $

الوصول الإنساني للشراكة والتنمية
HUMAN ACCESS FOR PARTNERSHIP AND DEVELOPMENT

YEMEN
Headquarters: Hadhramaut
General Administration: Aden

+967 5 405 780
info@HumanAccess.org
HumanAccess.org

HumanAccessOrg